

- النشاط الزلزالي مستمر على طول القوس للحزام الألبى الأوراسي.. وسورية في مأمن منها
- اتصالات ريف دمشق.. 11914 بوابة أنترنت لغاية الآن و170 مشترك بخدمة الفاير الضوئي
- "الزراعة" تطلب الالتزام بشروط القطف والعصر والفرز والتعبئة
- أجهزة طبية جديدة بمليارات الليرة في مشفى طرطوس

هل يفعلها الجار اللبناني؟

في كل مرة يُطرح فيها ملف اللاجئين السوريين في لبنان، يزداد الجدل وتتصاعد المواقف بين مطالب بعودتهم، وبين مُعرقِل حتى باتت أزمة اللاجئين السوريين طبقاً يومياً على مائدة بعض السياسيين اللبنانيين بين من يعتبر أنه لم تقارب هذه المسألة بجدية، ومن يضع اللوم على أطراف سياسية أرادت استثمار هذا الملف في اللعبة السياسية وفي الضغط على الدولة السورية.

خلال الأيام القادمة، سيأتي وزير الخارجية والمغتربين اللبناني في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب إلى سورية على رأس وفد رسمي لبحث قضية اللاجئين. هذا التمهيد سبقه اتصال هاتفى مع وزير الخارجية فيصل المقداد الذي رحّب بعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك، فهل تكون الزيارة اختباراً حقيقياً لمواقف جميع الأطراف والقوى السياسية ومدى التزامها بإيجاد حل سياسي للأزمة، أم أنها مجرد زيارة لنقل الشكوى؟

الدولة السورية وحتى اللبنانية تعلمان أن حل هذا الملف، من منطلق الأشياء، يكون عبر إعداد خارطة طريق أساسها دبلوماسية العودة تبتناها الأمم المتحدة من خلال مجلس الأمن لتكون مساراً متكاملًا، وذلك من خلال مبدأ أنه لا يمكن معالجة مسألة سياسية الطابع بمقاربة إنسانية اقتصادية اجتماعية فقط، وهو للأسف ما أرادت الدولة المسيطرة على المنظمة الدولية التي أرادت تفجير الهوية السورية من خلال تشتيت اللاجئين والنازحين، وتفجير المجتمعات المضيفة.

ومن هذا المنطق، فإن عودة اللاجئين تتطلب وقف تسييس الملف من معظم الأطراف المعنية، ووضع خارطة تعاون دولي حقيقية للوقوف على حقيقة الأرقام المعلنة وتوزعها جغرافياً بين الدول، خاصة أنه لا يوجد أي تقديرات رسمية أو أممية لإجمالي تكلفة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، سواء التكلفة التي يفترض أن تتحملها الحكومة السورية، أو تلك التي يمكن أن يساعد بها المجتمع الدولي.

لكن على الرغم من ذلك، وعلى الرغم من كل ما يحتويه ملف اللاجئين من التناقضات الإنسانية المؤلمة، وما يعيشه اللاجئين في الخارج - تحديداً في المخيمات - من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة ومؤلمة، تجعل الدولة السورية عودتهم إلى بلادهم أولوية تتقدم على ما سواها حماية لإنسانيتهم وصوناً لكرامتهم، غير أن هذه المبادرة ممنوع على الدولة السورية القيام بها بسبب العقوبات القسرية أحادية الجانب، واستخدام ملف اللاجئين كورقة ابتزاز سياسية ضد الدولة السورية، وضد الدولة اللبنانية في بعض من جزئياته.

وما يعرفه الجميع أن لبنان لا يملك أوراق ضغط ناجعة، كما أن الولايات المتحدة وأوروبا لا تضع الدولة الشقيقة في مقدمة أولوياتها، فهناك رقابة أمنية دولية قبالة السواحل اللبنانية لمنع عمل المهربين، وليس هناك حدود مع الاتحاد الأوروبي كما هو الحال بالنسبة لتركيا. وعليه لا يمكن تصوّر حل جذري لمشكلة اللجوء السوري في لبنان إلا بعودة اللاجئين الطوعية إلى بلادهم، كما لا يمكن التعويل على التنسيق الثنائي السوري- اللبناني وحده لإعادة كافة اللاجئين السوريين، فخطط إعادة اللاجئين إلى سورية كلها معطلة من قبل الدول الأوروبية والغربية، والدولة اللبنانية ممنوعة من حل الأزمة، بل محاصرة أيضاً، والحصار ليس بالضرورة أن يكون بالسفن أو الطائرات، إذ يكفي سلوك الإدارة الأمريكية مع دول العالم، والذي ترجم من خلال منع المساعدات والودائع والقروض من الخارج ومنع الدولة اللبنانية من قبول الهبات، وحتى منع عودة اللاجئين السوريين الطوعية إلى بلادهم، فهل يفعلها الجار اللبناني خارج السيناريوهات المفروضة عليه؟

علي اليوسف

بدء جلسات مجلس الشعب للدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث

صباغ: أهمية العمل الجماعي المؤسساتي لتلبية الاحتياجات



وقال رئيس المجلس: "استكمالاً لدورنا

التشريعي لا بد أن يكون مجلس الشعب عين الرقابة على أداء وعمل السلطة التنفيذية وحسن تطبيق الخطط والبرامج الموضوعية والمقررة"، مبيّناً أنه على كلتا السلطتين التنفيذية والتشريعية بذل الجهود المضاعفة في سبيل تحقيق مهامهما بكل ثقة وأمانة، وفق توجيهات السيد الرئيس بشار الأسد.

وتوجه صباغ في ختام كلمته بتحية الاحترام والتقدير للشعب السوري الوفي الذي نعتز بتمثيله في هذا المجلس، وبالرحمة والإجلال والخلود لأرواح شهداء الوطن الأبرار والشهداء العاجل للجرى والمصابين، وبتحية الجهد والفخار لرجال قواتنا المسلحة البواسل بدمع الوطن وسيواجه الحصين، مضيفاً: "يشرفني باسمكم جميعاً أن أرفع أسمى آيات الوفاء والولاء والامتنان لرمز صمودنا وانتصارنا قائد مسيرة سورية نحو الغد الأفضل السيد الرئيس بشار الأسد".

من جانبه وفي عرض قدمه أمام المجلس حول مجمل أعمال الحكومة وما تم تنفيذه

دمشق - سانا

بدأ مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، وحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس والوزراء. وفي كلمة له أمام المجلس أشار صباغ إلى أن المجلس يستأنف عمله اليوم بعد العطلة التشريعية التي تخللتها مشاركة المجلس في عدد كبير من الأنشطة والفعاليات وورشات العمل والمؤتمرات الداخلية والخارجية حضورياً وافتراضياً. وأوضح صباغ أنه مع بداية الدورة الجديدة لا بد لنا من التأكيد على أهمية العمل الجماعي المؤسساتي تحت قبة المجلس، وبالتعاون مع السلطة التنفيذية على المستويات كافة من أجل تلبية احتياجات ومتطلبات الشعب السوري الصامد، وذلك وفق القدرات والإمكانات المتاحة والسعي لتحديث القوانين والتشريعات التي تسهم في تطوير المجتمع ومؤسساته، وتدفع مسيرة البناء والإعمار للوطن، وتحقق الغد الأفضل لأبناء الشعب السوري الأبي.

الحرب والعقوبات وعدم الاستقرار. وأشار المهندس عرنوس إلى أن الاقتصاد الوطني دفع تكاليف باهظة في سبيل الدفاع عن الوطن وهويته، ولكننا رحبنا معركة أزمات جانبية متراكمة استنزفت الكثير من الموارد الوطنية، وأفضت إلى تغييرات بنيوية في أولويات العمل الحكومي وشكلت بكل أسف عبئاً ثقيلاً على المسار التنموي الوطني الذي تأثر أيضاً بحكم التركيز على توفير متطلبات التعامل مع ظروف اقتصاد

من خطتها، أكد رئيس مجلس الوزراء أن سورية تعاني من أزمات مركبة أصلها الحرب المفروضة عليها بمواجهة الإرهاب وداعية منذ ما يزيد على ١٢ عاماً وفروعها أزمات جانبية متراكمة استنزفت الكثير من الموارد الوطنية، وأفضت إلى تغييرات بنيوية في أولويات العمل الحكومي وشكلت بكل أسف عبئاً ثقيلاً على المسار التنموي الوطني الذي تأثر أيضاً بحكم التركيز على توفير متطلبات التعامل مع ظروف اقتصاد

التفاصيل .. ص ٢-٣

تدشين كنيسة رقاد السيدة "الكنيسة الجديدة" في ريف طرطوس

ياغي: سورية تُطالب في قمة الـ 77 والصين برفع العقوبات وإقامة نظام اقتصادي دولي عادل

بالوصول للتقانات والعلوم الحديثة وتوظيف التكنولوجيا والابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشاد ياغي بالعلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط سورية بكوبا وباقي الدول الصديقة أعضاء هذه المجموعة الدولية، والنضال المشترك لإعلاء أحكام القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها مبادئ احترام السيادة والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وسلامة وحدة التراب الوطني.

التتمة .. ص ٣

المنعقدة في العاصمة الكوبية هافانا نقل وزير المالية الدكتور كنان ياغي تحيات السيد الرئيس بشار الأسد وأطيب أمنياته لرئيس وشعب جمهورية كوبا الصديقة، والشكر والتقدير لدورها الإيجابي والبناء في تعزيز العمل متعدد الأطراف، ولبادرتها لعقد هذه القمة بالغة الأهمية في تحقيق التنمية المستدامة، وأشار ياغي إلى أن هذه القمة ستكون علامة فارقة في الجهود المشتركة في هذه الأوقات الحافلة بالتحديات على الساحة الدولية، وستسهم مخرجاتها في دعم قضايا دول الجنوب العادلة، بما فيها حقها

هافانا - سانا

جددت سورية مطالباتها بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للتدابير القسرية أحادية الجانب غير المشروعة والحصار الأمريكي والعقوبات المفروضة على العديد من دول العالم، داعية إلى إقامة نظام اقتصادي دولي جديد أكثر عدالة والنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي لدول مجموعة الـ 77 والصين بما يرضي تطغات شعوبها للعيش برفاهية وسلام. وخلال كلمة وفد الجمهورية العربية السورية أمام قمة دول مجموعة الـ 77 والصين

بدء التقدم إلكترونياً لمفاضلات القبول الجامعي .. وانطلاق معارض "عينك ع اختصاصك" التفاعلية

والجرى والمفقودين وذوي الإعاقة، ومنح الجامعات الخاصة للفرع العلمي والأدبي والمهني والسوري غير المقيم بالجامعات الخاصة "مأجورة" للعام الدراسي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤.

التفاصيل .. ص ٤

وتشمل المفاضلات الطلبة في جميع المحافظات لفرع العلمي والأدبي والمهني والسوري غير المقيم والطلاب العرب والأجانب وأبناء أعضاء الهيئة التدريسية والمحافظات الشرقية وذوي الشهداء

بدأ التقدم إلكترونياً، وعن بعد لمفاضلات القبول الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والذي يستمر لغاية الـ ٨ من تشرين الأول القادم، وذلك عبر الرابط المخصص على موقعي المفاضلة والوزارة الإلكترونيين.

ضخ السلاح إلى أوكرانيا يهدد بصدام بين القوى النووية

ص 12

التربية تطلق منصة للحصول بصيغتين رقمية وتفاعلية

ص 4

الصيدلة العرب: الحصار الاقتصادي على سورية أثر على الواقع الدوائي

ص 4

بدء جلسات مجلس الشعب للدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث

عرنوس تم اعتماد خطط وسياسات تراعي سمة الاستدامة لتقديم الخدمات الحكومية



صريح عن توجهات ومنهج عمل الحكومة القائم على إعادة مقارنة ملف الدعم والإنفاق العام من منظور كلي واسع لضمان كفاءته وعدالته، وكذلك تعزيز دخول وإيرادات العاملين في الدولة من مصادر التمويل المناسبة عندما تتوافر الإمكانية، فمن المهم جداً مقارنة الخطوات التي اتخذت مؤخراً من منظور سياساتي ومنهجي، أكثر منها من منظور كمي ولحظي.

وشدد رئيس مجلس الوزراء علي أن الإجراءات المتخذة أخذت وقتاً كافياً من الدراسة والتدقيق، ولا تنتمي إلى منهج رد الفعل، والاستجابة الحتمية القاصرة، بل هي سياسات وخطط ضرورية لضمان استدامة الخدمات العامة.

وأوضح المهندس عرنوس أن كتلة تقليل العجز التي تحققت جراء تحريك أسعار بعض المواد المدعومة، بلغت ما يقارب ٥٤٠٠ مليار ليرة سورية وفاتورة تمويل الدعم تتم في الجزء الأكبر منها من خلال التمويل بالعجز، وبالتالي فإن أي زيادة في أسعار المواد المدعومة ستساهم في تقليل فاتورة العجز، ولا تعني فعلياً خلق موارد إضافية تدخل إلى الخزينة العامة للدولة، وبالمقابل فقد تم تخصيص مبلغ يقارب ٤٦٠٠ مليار ليرة لتمويل زيادة الرواتب والأجور للعاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين، وكذلك لتمويل تعويضات إضافية لبعض الشرائح العمالية النوعية في حقول الطب والهندسة والتعليم العالي والبحث العلمي، والرقابة والتفتيش وغيرها، كما تم تخصيص ما يقارب ٢٠٠ مليار ليرة لدعم البنية الإنتاجية في القطاعين الزراعي والصناعي.

ولفت المهندس عرنوس إلى أن الفاتورة الشهرية التي يدفعها مصرف سورية المركزي لقطاع الطاقة تقارب ١٦٦ مليون دولار، دون الحديث عن التوريدات آجلة الدفع من خطوط الائتمانية مع بعض الدول الصديقة، وهذا ما يعني عملياً دفع فاتورة شهرية تزيد على ٢٢٠٠ مليار ليرة في قطاع الطاقة فقط لا غير.

وقال المهندس عرنوس: "إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أيضاً الأعباء المالية الناتجة عن تمويل توريدات القمح، حيث وافق مجلس الوزراء الأسبوع الماضي على عقدي توريد قمح بكمية ١,٤ مليون طن سيعتبر على مصرف سورية المركزي دفع ثمنها تزامناً مع جدول وصول توريدات القمح خلال الأشهر القادمة، كما وافق مجلس الوزراء أيضاً على توريد ٥٠

أرسلها الحرب المفروضة عليها في مواجهة الإرهاب وداعميه منذ ما يزيد على اثني عشر عاماً، وفعلاً أزمات جانبية متراكمة استنزفت بمجملها الكثير من الموارد الوطنية، وأفضت إلى تغييرات بنوية في أولويات العمل الحكومي، وشكلت عبئاً ثقيلاً على المسار التنموي الوطني الذي تأثر بحكم التركيز على توفير متطلبات التعامل مع ظروف اقتصاد الحرب والعقوبات وعدم الاستقرار.

وخلال كلمة له أمام مجلس الشعب في جلسته الأولى من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث، استعرض المهندس عرنوس حزمة الإجراءات التي تم اتخاذها مؤخراً على صعيد إدارة ملف الدعم وصيغ التدخل، وتحويلها لصالح بند الرواتب والأجور والتعويضات، إضافة إلى مؤشرات الأداء الحكومي خلال الأشهر المنصرمة من العام الحالي، وأهم التوجهات المستقبلية.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن الاقتصاد الوطني شهد حالة واضحة من عدم استقرار سوق الصرف خلال الأشهر القليلة الماضية تسببت باتساع الفجوة المؤثرة بين الدخل وتكاليف المعيشة، حيث اتخذت الحكومة سلسلة من الإجراءات العلاجية بعضها مرحلي، وبعضها الآخر استراتيجي طويل الأجل، في حين كان البعد التنموي هو الصفة الجامعة لسلسلة الإجراءات المتخذة.

وأشار المهندس عرنوس إلى أنه من الأسس التي تم الاعتماد عليها في سياق الخطوات الأخيرة هو الحاجة الماسة لاعتماد خطط وسياسات تراعي سمة الاستدامة لتقديم الخدمات الحكومية بمعنى أن تتم مراعاة مقومات تقديم الخدمات وتوزيع الأعباء والموارد ليس على المدى الزمني للحكومة الحالية بل وللحكومات والأجيال المستقبلية، وهذا ما يفرض على الحكومة تحمّل المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية لتمكين بنية الاقتصاد الوطني.

ولفت المهندس عرنوس إلى أن هناك فاتورة إنفاق جارية كبيرة تضم (الرواتب والأجور، دعم المشتقات النفطية، دعم القطاع التعليمي والتربوي، دعم القطاع الصحي وغير ذلك)، والحكومة ملتزمة بتسديدها إلى أقصى حد ممكن، ولهذا الغرض كان لا بد من اتخاذ بعض الإجراءات الضرورية لتوفير التمويل المطلوب لهذا الإنفاق، مع الأخذ بعين الاعتبار

هذا العام ما يقارب ١٨,٥ مليار ليرة، كما صدر بلاغ بتخفيض الصرف بنسبة ٢٠٪ من الإنفاق على بند القرطاسية والمطبوعات، إضافة إلى التشدد في ضبط عمليات إصلاح الآليات الحكومية، وضبط استهلاكها من المحروقات من خلال تركيب أجهزة التتبع "جي بي اس".

وفي المجال الزراعي، أشار المهندس عرنوس إلى تحديد سعر تسويق واستلام محصول الشعير من قبل المؤسسة العامة للأعلاف بمبلغ ٢٢٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد، وبلغت الكميات المستلمة ٣٠ ألف طن حتى تاريخه كما تم فتح باب الاكتتاب على بذار البطاطا الأجنبية المستوردة ومن كل الأصناف للعودة الربيعية للعام ٢٠٢٤ اعتباراً من ٢٠٢٣/٧/٢٥ ولغاية ٢٠٢٣/٨/٢٠، إضافة إلى فتح باب الاكتتاب على بذار البطاطا المحلية ناتج المشروع الوطني لإنتاج بذار البطاطا للعودة الخريفية لعام ٢٠٢٣، كما تم تأمين احتياجات القطاع العام من مادتي كسبة الصويا والذرة الصفراء وذلك من خلال شراء هاتين المادتين من السوق.

ولفت المهندس عرنوس إلى افتتاح دورة لتوزيع الأعلاف لكل أنواع الثروة الحيوانية وبكميات مضاعفة عن العام الماضي، وتم تعديل أسعار شراء محصول التبغ للموسم (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) لصالح المؤسسة العامة للتبغ، بزيادة تتراوح ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة سورية عما كانت عليه الموسم الماضي، كما تم تعديل أسعار القطن من ٤٠٠٠ ليرة لكل كيلوغرام في الموسم الماضي إلى ١٠٠٠٠ ليرة في الموسم الحالي، والعنب العصري من ١٠٠٠ ليرة للكيلوغرام في الموسم السابق إلى ٢٥٠٠ ليرة للكيلوغرام في الموسم الحالي، وذلك بهدف تمكين الفلاحين والمزارعين من تحسين وضعهم المعيشي والاستمرار بنشاطهم الإنتاجي.

وفي مجال الصناعة، لفت المهندس عرنوس إلى إطلاق المشروع الريادي لتنشيط قطاع الصناعات الغذائية الزراعية بقيمة ٢,٣ مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات، والذي يهدف إلى دعم قطاع الصناعات الغذائية الزراعية من خلال المساهمة في تطوير المراكز الفنية الداعمة لهذا القطاع، واستكمال إنجاز مشروع تأهيل معمل الخميرة في شركة سكر حمص بكلفة تقدر بـ ١٠ مليون دولار، كما بلغ عدد المنشآت الصناعية الخاصة المرخصة خلال عام ٢٠٢٣ في كل المحافظات ١٢١١ منشأة برأسمال قدره ٤٥٢ مليار ليرة، نُفذ منها ٢٤٩ منشأة، وبلغ عدد المنشآت الحرفية المرخصة خلال عام ٢٠٢٣ في كل المحافظات ٥٣٩ منشأة حرفية برأسمال قدره ١٩ مليار ليرة، نُفذ منها ٢٨١ منشأة، وبلغ إجمالي عدد المناطق الصناعية والحرفية في جميع المحافظات ١٦٧ منطقة، تضم حوالي ٧٥ ألف مقسم، وتؤمن أكثر من ٥٢ ألف فرصة عمل، وتم لتاريخه تخصيص ٤١ ألف مقسم، منها حوالي ٤ آلاف مقسم قيد البناء، و١٢ ألف مقسم قيد الإنتاج.

وفي مجال التجارة الداخلية وحماية المستهلك، بين المهندس عرنوس أنه تم استيراد ما يقارب ٧٥٣ ألف طن من مادة القمح الطري لتأمين الدقيق التمويني للأفران خلال هذا العام، واستلام كمية ٧٠٦ آلاف طن من الموسم الحالي، وتمت إعادة تأهيل وتركيب ٤٢ خط إنتاج جديدا للخبز موزعة

ألف طن من الأسمدة بقيمة تتجاوز ٢٥ مليون دولار لخدمة خطة الإنتاج الزراعي، هذا دون الحديث عن فاتورة بقية المستوردات من أدوية وأغذية ومدخلات إنتاج.

واستعرض المهندس عرنوس أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي والخدمي التي تحققت خلال الفترة المنقضية من العام الجاري، حيث كان من أهم المؤشرات والنتائج المحققة في مجال التعليم العالي والتربية إجراء ما يزيد على ٤٨ ألف صورة طبقي ومحوري، وما يزيد على ٣٥ ألف جلسة غسيل كلي، وما يقارب ٤٧ ألف جلسة معالجة كيميائية، وما يزيد على ٥,٣ ملايين تحليل مخبري، وما يقارب ٣٠٠٠ عملية قنطرة، و١٥٤ عملية زرع كلية، وما يزيد على ٥٠٠٠ صورة مرنان، كما صدرت مجموعة من الصكوك التشريعية بهدف تحسين الوضع المعاشي، والتي ستعكس إيجاباً على حسن سير العملية التعليمية والبحثية في الجامعات والخدمية في المشافي التعليمية، وتقديم التسهيلات لأبنائنا الطلبة، ولا سيما من خلال المرسوم رقم ٢٢٥ لعام ٢٠٢٣ القاضي بمنح فرص جديدة للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى ودراسات التأهيل والتخصص والدراسات العليا لإكمال دراستهم، حيث بلغ عدد المستفيدين ٤٣ ألف طالب في المرحلة الجامعية الأولى وفي مرحلة الدراسات العليا، كما تم تخصيص الهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي بإعانة مالية وقدرها ٤,٢ مليارات ليرة سورية بقرار من مجلس الوزراء من أجل استكمال منح القروض للطلاب للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وتمكينهم من متابعة تحصيلهم العلمي، ومع بدء العام الدراسي استقبلت وزارة التربية من خلال ما يزيد على ١٤٤٠ مدرسة ومعهد تابعة للوزارة أكثر من ٣,٧ ملايين طالب وطالبة وتمت طباعة حوالي ٧ ملايين نسخة كتاب مدرسي بكلفة تصل إلى ٣١ مليار ليرة لعام ٢٠٢٣.

وفي المجال الصحي، أوضح المهندس عرنوس أنه تم إطلاق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة، حيث بلغ عدد المراكز المشاركة ٤٨ مركزاً في سورية ويعد هذا البرنامج مهماً جداً وحيوياً حرصاً على رعاية جيل صحي وسليم من الطفولة الوطنية، وبلغ إجمالي عدد مشافي وزارة الصحة العاملة في كل المحافظات ٧٦ مشفى، وبلغ إجمالي عدد الخدمات الصحية المقدمة في المراكز الصحية ٩,٥ ملايين خدمة، وفي المشافي حوالي ١٢ مليون خدمة، تضمنت أكثر من ١٠٠ ألف عمل جراحي منها ٧١٠ عمليات جراحة قلب، و٦٢ عملية زراعة كلية، كما تم تأمين ١١٨ بناداً دوائياً لكل الجهات العامة الصحية خلال الربع الثاني من هذا العام بقيمة إجمالية تجاوزت ١٣١ مليار ليرة، وتم افتتاح عدد من المشاريع الصحية في محافظة دير الزور بقيمة ٦,٥ مليارات ليرة شملت تجهيز مخابر الصحة العامة، والبناء التعليمي لمدرسة التمريض والقبالة في المعهد الصحي، ودار التوليد الطبيعي.

وفي مجال القضاء ومكافحة الجريمة والفساد والهدر المالي والإداري، لفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن المبالغ المكتشفة والمطلوب استردادها لدى الجهاز المركزي للرقابة المالية لتاريخ ٢٠٢٣/٨/٣١ تزيد على ٢٣ مليار ليرة وبلغ إجمالي المبالغ المكتشفة لدى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والواجب تحصيلها خلال شهري تموز وأب من

بدء جلسات مجلس الشعب للدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث عرنوس: اتخذنا سلسلة إجراءات علاجية بعضها مرحلي وبعضها الآخر استراتيجي وكان البعد التنموي هو الصفة الجامعة لها

العام وحتى تاريخه تأهيل وتنفيذ شبكات توتر متوسط بطول 177 كم واستبدال خطوط توتر متوسط بطول 28 كم وتنفيذ خطوط توتر منخفض بطول 183 كم واستبدال خطوط توتر منخفض بطول 136 كم، كما تم تجهيز 247 مركز تحويل، واستبدال 221 مركز تحويل، وتأهيل الأعمال المدنية لمحطات تحويل أخرى في عدد من المحافظات، وقد بلغت القيمة الإجمالية لمعمل هذه الأعمال ما يقارب 70 مليار ليرة.

وفي مجال النفط والثروة المعدنية، أشار المهندس عرنوس إلى أن عدد الأمتار الطولية المحفورة في مجال آبار الغاز بلغ 8200 متر، من ضمنها إنهاء حفر آبار (التياس 2 - زملة المهر 3 - الشاعر 115)، وقد تم وضع بئرين منهما بالخدمة، وأدى ذلك إلى زيادة إنتاج الغاز بمعدل 270 ألف متر مكعب يوميا، كما تم إنتاج وتسويق حوالي 1.2 مليون طن من الفوسفات، مؤكداً أن الحكومة تولي اهتماماً بالغاً لقطاع الثروة الجيولوجية حالياً، وتحرص على استثمار الطاقات الوطنية الكامنة لتعويض الضرر الذي يعاني منه هذا القطاع بسبب سيطرة الجماعات الإرهابية وداعميها على أهم منابع النفط والغاز في المنطقة الشرقية، فالثروة الجيولوجية تعد مصدراً واعداً للدخل القومي الذي تتم متابعتها وتخطيطه بكل عناية على كامل الجغرافيا الوطنية ووفق مبادئ التنمية المستدامة للحكومة الحالية وللحكومات والأجيال المستقبلية، مع أقصى مراعاة ممكنة للأبعاد البيئية والصحية العامة.

وفي مجال الموارد المائية، لفت المهندس عرنوس إلى إنفاق 193 مليار ليرة على مشاريع مياه الشرب، موزعة على حفر وتجهيز وإعادة تأهيل 67 بئراً، وتشغيل 42 بئراً على الطاقة الشمسية، وتنفيذ وصيانة 47 خزان مياه بأحجام مختلفة وغيرها من الأعمال المتعلقة بالقطاع، وبلغت قيمة الإنفاق على مشاريع استصلاح الأراضي خلال عام 2023 بحدود 14 مليار ليرة سورية.

المشافي الخاصة، ومن 1.5 مليون ليرة إلى 2 مليون ليرة في المشافي العسكرية والعامة. وفي المجال السياحي، بين المهندس عرنوس أن عدد المنشآت السياحية الموضوعية بالخدمة بلغ 12 منشأة، وبلغ إجمالي عدد القادمين إلى سورية 1.4 مليون قادم لنهاية شهر آب من عام 2023. وفي مجال النقل، أشار المهندس عرنوس إلى استكمال أعمال المرفأ الجاف في حسياء وتمديد الخط الحديدي من محطة خنيفيس الجديدة إلى مدخل محطة المرفأ الجاف في حسياء بطول 15 كم، واستكمال أعمال البنى التحتية لمحطة المدينة الصناعية بحسياء بقيمة إجمالية تزيد على 3.4 مليارات ليرة.

وفي مجال الاتصالات والتقانة، لفت رئيس مجلس الوزراء إلى أنه تم منذ بداية عام 2023 توريد 90 ألف بوابة إنترنت "إي دي إس إل" كدفعة أولى، يتم توزيعها وتركيبها في جميع المحافظات، وهناك دفعة ثانية قيد التوريد بواقع 120 ألف بوابة، وبلغ عدد الوثائق الإلكترونية الصادرة عن مركز خدمة المواطن الإلكتروني 2.1 مليون وثيقة.

وفي مجال الإسكان والتخطيط الإقليمي، أوضح المهندس عرنوس أن عدد المساكن قيد التنفيذ لدى قطاع التعاون السكني بلغ 21 ألف مسكن منذ بداية العام وحتى تاريخه، وبلغ عدد المساكن التي تم تخصيصها وتسليمها منذ عام 2021 حتى تاريخه 9100 مسكن تقريبا، في حين بلغ عدد الوحدات السكنية المسلمة من المؤسسة العامة للإسكان منذ بداية العام وحتى تاريخه 1104 مساكن من مختلف فئات السكن.

واستعرض المهندس عرنوس أهم المؤشرات والنتائج المحققة في قطاع الطاقة والموارد، لافتاً إلى الانتهاء من إعادة التأهيل والصيانة العامة للبلوك الأول في محطة توليد كهرباء "دير علي 1" باستطاعة 700 ميغاواط، ويجري حالياً إصلاح المحولة الرئيسية للعتفة الغازية الثانية، ومن المتوقع وضعها بالخدمة نهاية شهر تشرين الأول القادم، وتم منذ بداية



وتعدلاته، ومن أهم التعديلات: إعفاء كامل أرباح منشآت المياجر والمداجن من الضريبة على الدخل اعتباراً من عام 2023، وتخفيض الضريبة على الدخل للمنشآت السياحية إلى 2% بدلا من 20% من رقم العمل الإجمالي، ورفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة على الرواتب والأجور ليصبح مساويا للحد الأدنى من الرواتب والأجور للعاملين بالقطاع العام والبالغ حوالي 186 ألف ليرة، إضافة إلى رفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة ليصبح 3 ملايين ليرة سورية سنويا مكلفي ضريبة المهن والحرف التجارية وغير التجارية والعلمية والفكرية.

وفيما يتعلق بمحفظة التأمين الصحي للعاملين بالقطاع الإداري، أوضح المهندس عرنوس أنه تم رفع الحد المالي "الرصيد" للإجراءات داخل المشافي الخاصة (عمليات جراحية وغيرها) من 2.5 مليون ليرة سورية إلى 3 ملايين ليرة سورية، وداخل المشافي العسكرية والعامة من 5 ملايين ليرة إلى 10 ملايين ليرة، متضمنة زيادة البدائل الصناعية من 1 مليون ليرة إلى 1.5 مليون ليرة في

المستحضرات النوعية من الأدوية السرطانية والهرمونية والقلبية والإنتان والأدوية العصبية والهضمية وغيرها.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن عدد المستفيدين من برنامج دعم أسعار الفائدة على قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغ 250 مستفيداً لغاية 2023/8/30 بقيمة دعم قدرها 8.1 مليارات ليرة، كما بلغت قيمة الدعم المصروف من برامج دعم الإنتاج الصناعي، والاعتمادية، ودعم التصدير في القطاعين الصناعي والزراعي ما يقارب 12 مليار ليرة لغاية الشهر الثامن من العام الحالي، وأوضح المهندس عرنوس أن عدد إجازات الاستثمار الممنوحة وفق قانون الاستثمار رقم 18 لعام 2021 خلال عام 2023 بلغ 12 إجازة استثمار، بقيمة 500 مليار ليرة تحقق حوالي 827 فرصة عمل.

وفي مجال المال والمصارف والتأمين والجمارك، أشار المهندس عرنوس إلى صدور المرسوم التشريعي رقم 20 لعام 2023 القاضي بتعديل مواد وإضافة بنود إلى قانون ضريبة الدخل رقم 24 لعام 2003

في كل المحافظات، بقيمة وصلت إلى حوالي 25 مليار ليرة، إضافة إلى تنفيذ أعمال مدنية في 29 مخبزا موزعة في كل المحافظات بقيمة وصلت إلى 20 مليار ليرة تقريبا.

وفي مجال الاقتصاد والتجارة الخارجية، أوضح المهندس عرنوس أن قيمة الصادرات السورية بلغت 520 مليون يورو لغاية 2023/8/31 بنسبة زيادة قدرها 47% عن الفترة المماثلة من العام الماضي، كما بلغت قيمة المستوردات السورية 2161 مليون يورو لغاية 2023/8/31، بنسبة انخفاض قدرها 22% عن الفترة المماثلة من العام الماضي، موضحاً أن هذه الأرقام تعكس بشكل واضح التنسيق القائم بين سياسة التجارة الخارجية والسياسة النقدية لجهة إدارة فجوة القطع الأجنبي من جهة، وتوفير أولويات النشاط الاقتصادي الوطني من مدخلات الإنتاج ومن المواد الغذائية والدوائية الرئيسية من جهة أخرى، مضيفاً: إن قيمة مستوردات المؤسسة العامة للتجارة الخارجية بلغت 413 مليار ليرة سورية، وذلك لقاء استيراد

ياغي: سورية تطالب في قمة الـ 77 والصين برفع العقوبات وإقامة نظام اقتصادي دولي عادل / تنمة



جانب البلد الصديق كوبا في مواجهته لكافة التحديات وإدانتنا للحصار اللاإنساني واللاشرعي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا وعلى الدول الأخرى الراضية لسياسة الهيمنة والاستعمار والاستغلال.

نظام اقتصادي دولي جديد أكثر عدالة والنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي في دولنا بما يرضي تطلعات شعوبنا في العيش برفاهية وطمأنينة وسلام.

وقال ياغي: إننا نغتنم هذه الفرصة لكي نؤكد وقوفنا إلى

وقال ياغي: "تؤكد سورية على دعم وتضامن المجموعة مع القضايا المشروعة للشعوب العالم بأسره، وأهمها دعم نضال الشعوب الرازحة تحت الاحتلال الأجنبي للتحرر منه، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الشقيق وأهلنا في الجولان العربي السوري المحتل، ونطالب بإنهاء احتلال إسرائيل للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان العربي السوري وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما نؤكد على تمسكنا بخروج قوات الاحتلال الأمريكي والتركي وإنهاء تواجدهما غير المشروع في سورية ورعايتهما للمجموعات الانفصالية والإرهابية ووقف نهبهم للثروات السورية ما أثر سلباً على اقتصاد سورية والشعب السوري".

وأضاف ياغي: "نطالب بالدعم اللازم لسياسة الدولة السورية على كامل الأراضي السورية، ونطالب بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للتدابير القسرية أحادية الجانب غير المشروعة والحصار الأمريكي والعقوبات التي تعاني منها شعوبنا والشعب الكوبي منذ أكثر من ستين عاماً". وأكد وزير المالية التزام سورية بإنجاح أعمال هذه القمة برئاسة كوبا ودعوتها إلى تعزيز وتطوير التعاون بهدف إقامة

وأضاف ياغي: "تؤكد على أهمية التعاون جنوب - جنوب، وذلك من خلال تشراك دول الجنوب لتجاربها، ولخبراتها ولنتاجها العلمي، وتقديم ما أمكن من الدعم للدول الأخرى وفق أولوياتها الوطنية المتصلة بالعلم والابتكار والتكنولوجيا، والدفع بشكل مشترك لإلزام الدول المتقدمة على الوفاء بتعهداتها بنقل التكنولوجيا وبناء القدرات للدول النامية ورفض سياسة احتكار العلم كأداة لابتزاز هذه الدول".

وأوضح وزير المالية أن سورية تسعى لبذل كل الجهود لتحسين واقع العلوم والابتكار والتقانة رغم الحرب الإرهابية التي شنت علينا منذ العام 2011 وما رافقها من حصار أمريكي وأوروبي غير شرعي وغير أخلاقي طال شتى مناحي الحياة وألقى بآثاره الكارثية على حياة السوريين.

وشدد ياغي على أن سورية خاضت حريتها ضد الإرهاب والتطرف نيابة عن المجتمع الدولي لإعلاء قيم العلم والمعرفة والحفاظ على الطابع الحضاري لسورية وشعبها، موجهاً الدعوة لأعضاء المجموعة لدعم سورية في تجاوز آثار الحرب والحصار وتبعات الزلزال المدمر الذي أصابها قبل بضعة أشهر.

تدشين كنيسة رقاد السيدة "الكنيسة الجديدة" في ريف طرطوس

مطران اللاذقية وتوابعها المتروبوليت اثناسيوس أكد في كلمته بعد الانتهاء من الصلاة والقداس الإلهي أن الحياة مستمرة في سورية رغم كل ما تكابده من ظروف قاسية بسبب الحصار والإرهاب، مشيراً إلى مساهمة المغتربين السوريين في تشييد هذه الكنيسة لترفع فيها الصلوات لعودة الأمن والأمان إلى سورية الوطن، وترسل للعالم رسالة الإنسانية من أرض سورية.

حضر مراسم تدشين الكنيسة محافظ طرطوس فراس الحامد، وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق محمد حسين، ومدير الأوقاف عبد الله السيد.

البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس عبر في تصريح للصحفيين عن فرحته بافتتاح الكنيسة، وبمشاركة وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد في هذا الحدث، وقال: "نتطلع إلى الأمام مسلمين ومسيحيين في بلدنا سورية، متعاهدين على محبة الوطن بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد".

بدوره أعرب وزير الأوقاف عن سعادته بافتتاح الكنيسة والتي سبقها افتتاح جامع باسم السيدة مريم، مؤكداً أن بيوت الله كلها للتعبير عن المحبة والسلام والأمان والتكاتف بين أبناء البيت السوري الواحد.



السيدة "الكنيسة الجديدة"، بحضور رسمي وديني وشعبي كبير من أهالي المنطقة.

طرطوس - سانا
تم في قرية صايا بريف طرطوس تدشين كنيسة رقاد

الصيدلة العرب: الحصار الاقتصادي على سورية أثر على الواقع الدوائي



بدء التقدم إلكترونياً لمفاضلات القبول الجامعي . . وانطلاق معارض "عينك ع اختصاصك" التفاعلية

فعاليات معارض "عينك ع اختصاصك" التفاعلية التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية للعام الرابع على التوالي في مختلف الجامعات وفروعها، لتعريف الطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية بالاختصاصات المتوفرة في الجامعات والمعاهد.

ويُشار إلى أن هذه المعارض تستهدف تعريف الطلاب بالاختصاصات الجامعية التي تتناسب مع رغباتهم وميولهم والدرجات الحاصلين عليها ليتابعوا تحصيلهم الدراسي فيها، مع تعريفهم بالفروقات بين الاختصاصات وطبيعة مناهجها الدراسية، والمساحات الإبداعية التي تطلبها وفرص عمل خريجها في القطاع العام والخاص.

كذلك تقدّم تلك المعارض الإرشادات لطلاب الثانوية بخصوص المفاضلة وآلية التسجيل وإجراءات التقدم لها، كما سيكون هناك لقاءات حوارية بين عمداء الكليات والطلبة ولقاءات بين طلاب الدراسات العليا والطلبة الزائرين للمعارض، إضافة إلى عرض صور وفيديوهات عن الجامعات والكليات.

وتستمر المعارض حتى الـ ٢١ من أيلول الجاري، وتبدأ يومياً من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الثالثة ظهراً في كل من جامعة دمشق كلية الحقوق وجامعة حلب كلية العلوم وجامعة تشرين المكتبة المركزية وجامعة البعث كلية العلوم وجامعة الفرات كلية الآداب وجامعة حماة كلية الطب البيطري وجامعة طرطوس كلية الاقتصاد، وفي درعا كلية التربية والسويداء كلية التربية والقنيطرة كلية التربية والحسكة كلية الحقوق.

الإلكتروني.

وسيتّم تثبيت بطاقات المفاضلة تلقائياً عند انتهاء المفاضلة، حيث يحصل الطالب على نسخة PDF منها ولا يشترط تقديم صورة عنها للتسجيل في الجامعة التي قبل بها الطالب، وأكدت الوزارة أن مراكز التسجيل في الجامعات كافة ستتحول إلى مراكز دعم ومساعدة للطلاب للتقدم إلى المفاضلة، في حال عدم تمكن الطالب من تقديم المفاضلة بشكل مستقل.

ولفتت الوزارة إلى أنه يسمح لطلاب الفرع العلمي تسجيل ١٢٠ رغبة كحد أعلى في بطاقة المفاضلة، منها ٣٥ رغبة للمفاضلة العامة، و٢٥ للتعليم الموازي، و٢٠ لمنح الجامعات الخاصة، و٤٠ للكليات الطبية بالجامعات الخاصة، ويحق للطلاب أن يختار نوعاً واحداً من القبولات أو أكثر، ويرتب رغباته بالطريقة التي يراها مناسبة.

كذلك يتاح لطلاب الفرع الأدبي أن يسجل في بطاقة المفاضلة ٦٠ رغبة على الأكثر، منها ٢٥ للمفاضلة العامة، و٢٠ للتعليم الموازي، و١٥ لمنح الجامعات الخاصة، وبدوره يستطيع اختيار نوع واحد من القبولات أو أكثر ويرتبها بالطريقة التي يراها مناسبة. ولفتت الوزارة إلى أنه تم تشكيل لجان إرشاد وتوعية وتوجيه للطلاب المتقدمين للمفاضلة في جميع المراكز بالتعاون مع اتحاد طلبة سورية، وإقامة ندوات ومعارض تعريفية بمختلف الاختصاصات ومجالات فرصها في سوق العمل، وتأمين جميع المستلزمات المادية والكوادر البشرية.

وبالتزامن مع بدء قبول طلبة المفاضلة، انطلقت

الاتحاد ليكون قادراً على تحقيق أهدافه وتحسين الظروف المهنية للزملاء، وتذليل الصعوبات التي تواجههم والارتقاء بالمستوى المهني والعلمي لهم، لأننا اليوم بحاجة إلى الصيدي المتكمن من مهنته والمتسلح بمختلف أنواع العلوم الصيدلانية، وهذا يتطلب تطوير المناهج الصيدلانية والطبية العربية وإصدار الكتب والكراسات التي تحتوي على أحدث المعلومات، إضافة إلى إقامة المزيد من المؤتمرات العلمية الصيدلانية المشتركة والاهتمام بالبحث العلمي وزيادة المبالغ المرصودة له. ونوهت بأن النقابة مستعدة لتقديم كل الدعم والعون لإنجاح عمل الاتحاد وتعزيز التعاون المشترك.

وفي ختام المؤتمر تم تكريم الدكتورة كيشي تقديراً لدعم النقابة لعمل الاتحاد.

دمشق - بسام عمار
أكدت نقيصة الصيدلة الدكتورة وفاء كيشي أن الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطاع الصناعات الدوائية لجهة مستلزمات الإنتاج ومعدات التصنيع أثر بشكل كبير على الواقع الدوائي وتوفر الأصناف وارتفاع التكلفة، وأنه يجب الضغط لرفع هذا الحصار وإدانته من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لأنه حصار مخالف لكل الأعراف والقوانين الدولية. وأضافت خلال اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الصيدلة العرب الذي عُقد في العاصمة الأردنية عمان: إنه رغم هذا الحصار وتبعاته بقيت الدولة السورية تقدّم كل الدعم للقطاع الصحي والدوائي، وبقي الصيدلة يقومون بالدور المناط بهم المتمثل بتقديم مختلف خدمات الرعاية للمواطنين، مشيرةً إلى ضرورة تطوير عمل



بدء التقدم إلكترونياً، وعن بعد لمفاضلات القبول الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والذي يستمر لغاية الـ ٨ من تشرين الأول القادم، وذلك عبر الرابط المخصص على موقعي المفاضلة والوزارة الإلكترونيين.

وتشمل المفاضلات الطلبة في جميع المحافظات لفروع العلمي والأدبي والمهني والسوري غير المقيم والطلاب العرب والأجانب وأبناء أعضاء الهيئة التدريسية والمحافظات الشرقية وذوي الشهداء والجرحى والمفقودين وذوي الإعاقة، ومنح الجامعات الخاصة للفرعين العلمي والأدبي والكليات الطبية بالجامعات الخاصة "مأجورة"

للعام الدراسي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤.

ووفق تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تلقت سانا نسخة منها يتقدم الطالب للمفاضلة إلكترونياً وعن بعد دون الحاجة لمراجعة مراكز التسجيل ومن أي مكان يرغب به، من خلال رابط المفاضلة عبر الحاسب الشخصي أو عبر تطبيق خاص على الهاتف المحمول.

وأشارت الوزارة إلى أنه يمكن التسجيل لأكثر من طالب واحد عن طريق نفس التطبيق، ويستطيع الطالب تعديل رغباته لأكثر من مرة خلال فترة التقدم للمفاضلة، ويتوجب عليه تسديد الرسوم المطلوبة عن طريق آلية الدفع

التربية تطلق منصة للحصول على الكتب المدرسية بصيغتين رقمية وتفاعلية

مباشرة، دون الحاجة لتحميلها مع التنويه بأنها تعمل على كافة أنظمة التشغيل. وأوضحت الوزارة أنه على الراغبين بالدخول إليها عبر الرابط التالي:

/http://curricula.moed.gov.sy

وبينت الوزارة في بيان تلقت سانا نسخة منه أن الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور، سيتمكنون من خلال هذه المنصة من تحميل الكتب وحفظها على أجهزتهم المحمولة أو الحاسوبية، أو تصفح الكتب على الشبكة

أطلقت وزارة التربية منصة للمناهج التربوية، تتيح الحصول على الكتب المدرسية إلكترونياً لكل من أنظمة التعليم العام والفني والمهني بصيغتين رقمية (PDF) وتفاعلية بإصدار أول.



الكتاب المدرسي ليس بخير.. التصريحات والبلاغات لا تفقر التقصير والأخطاء!

عمل غير منسجم!

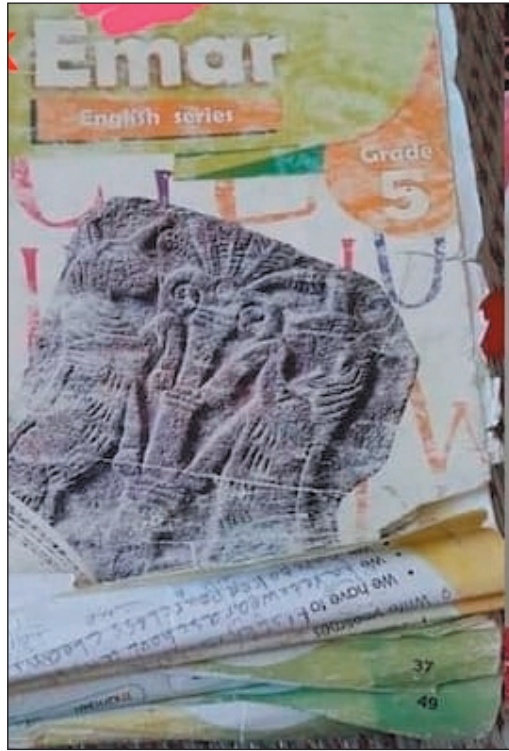
فرض تفاقم المشكلات وازدياد التحديات إيقاعاً حياتياً صعباً على المواطن السوري، وفي الوقت ذاته قلل من الاحتمالات المتاحة أمام الجهات المعنية التي باتت تعمل وفق مقولة "أحلاهما مر"، وتختار بين ما يشكل ضرراً فادحاً والأقل ضرراً، فالتداعيات السلبية على الاقتصاد الوطني تخطت كل التوقعات والنظريات التي كان من الممكن إسقاطها على واقع الاقتصاد السوري، الذي بات ضمن تصنيفات "الاقتصاد الحربي"، والذي من الصعب تجاهل نتائج سياساته الاضطرارية على حياة الناس التي باتت بدورها بين فكي كماشة الإرهاب الدولي والحصار الجائر والعقوبات الاقتصادية الظالمة من جهة، وقلة الموارد الداعمة لخزينة الدولة من جهة ثانية.

وكلامنا هنا ليس من باب التبرير لحالة الارتفاح المتصاعد للأسعار، بعد قرارات رفع أسعار المحروقات، والتي أثارت موجة من الانتقادات للاداء الحكومي، ولكن من باب الموضوعية التي تطلبنا جميعاً بتحمل مسؤولياتنا الوطنية والاعتراف بصعوبة الواقع الذي لم تمنع كافة تحدياته وتفصيله المعقدة من تأمين الكثير من مقومات الحياة، حيث لم تعق خسائره الاقتصادية الكبيرة وشلل الحياة الإنتاجية، على سبيل المثال لا الحصر، من السعي لإقرار أنظمة التحفيز الوظيفي في كافة المؤسسات، وهذا ما يمكن اختصاره اقتصادياً ومعيشياً بسياسة "الممكن والمتاح" ضمن منظومة التحضير لمرحلة قادمة من العمل والإنتاج.

وفي مقابل ذلك، هناك حالة مثيرة للتساؤلات تتعلق بجدوى التدخل واستمرار العديد من المواد وخاصة المحاصيل الزراعية كون هذه العملية لا تعطي النتيجة المطلوبة منها، وهذا النهج التدخلية جعل حياة المواطن تصطبغ بوعود أقرب ما تكون إلى الخلية فيما يخص دور التدخل الإيجابي في انتشار واقع المعيشي من العوز والقلّة. وهنا، لابد من التركيز على نقطة مهمة جداً تتمثل بأن استحوذ التنظير والاعتراف المتكرر بصعوبة الواقع، على كافة مخرجات حماية المستهلك، زاد من حدة المواجهة المباشرة مع العقم الرقابي الذي منح ارتفاع الأسعار فرصة السيطرة على الأسواق، خاصة مع انشغال الجهات المعنية بإصدار التعاميم الخلية الداعية إلى الالتزام بالقوانين والأسعار دون أي فاعلية على أرض الواقع. وهنا، تتعدد وتتوالى الأمثلة على سير العمل الرقابي بعكس المأمول منه، وهذا ليس ذنب التجارة الداخلية، بل هو نتيجة لعمل غير منسجم بين مختلف الجهات المسؤولة عن الضبط الاقتصادي المعيشي.

والسؤال: هل سيطول انتظار الناس للفرج من بوابة الجهات الرقابية والأخرى، القارعة لطبول المحاسبة، بما يحقق عائدات إيجابية فعلية على الحياة المعيشية؟ أم سيكون هناك المزيد من السلف للسورية للتجارة، والتي تذوب في جعب الدعم المفقود؟

بشير فرزان



توجيه التلاميذ والطلاب إلى المحافظة على الكتاب المدرسي أثناء العام الدراسي، وإعادةه إلى المدرسة وفقاً لتعليمات الاسترداد بحالة جيدة وصالحة للاستخدام للعام الدراسي التالي، وفي حال عدم إعادته يغرم بقيمة الكتاب وفقاً لتعليمات الاسترداد.

ومع سرد هذه القرارات والتعليمات والبلاغات الوزارية، وخاصة منها توجيه لجنة الكتاب المدرسي وأمناء المستودعات لسحب الكتب التالفة والمزقة وغير الصالحة للاستخدام، الموزعة على التلاميذ والطلاب، وتسليمهم كتباً جديدة بديلة عنها، ومراعاة العدالة بتسليم الكتب (جديد - قديم)، يبقى السؤال الأهم، في حال وجود الكتب الجديدة في المستودعات: لماذا لا يتم توزيعها فوراً للصفوف الأولى؟ أخيراً، وليس آخراً، ومع البلاغات المضمنة بأن الكتاب المدرسي بخير، لماذا لا تجد هذه القرارات والتعليمات طريقها للتطبيق على أرض الواقع؟ فما يكتب على الورق مغاير تماماً عن الواقع، والكتاب المدرسي ليس بخير!

علي حسون

ما أرسلته مديريات التربية ما أوقع وزارة التربية في مشكلة تواجد الكتاب القديم بين أيادي التلاميذ.

رغم كل ما حدث من صدى لهذه المشكلة وتداعياتها لم يخرج المعنيون في المؤسسة العامة للطباعة عن خط التصريحات المنمقة وذلك من خلال تأكيدهم أن وزارة التربية وفرت الكتاب المدرسي كونه أولويات عملها في ظل الظروف الصعبة وقلة توفر المواد.

مدير المؤسسة علي عبود اعتبر أن المؤسسة تقوم بطباعة الكتب وفق ما هو مطلوب، حيث تتم الطباعة عن طريق مطابع القطاع العام واللجنة الدائمة للطباعة، مبيّناً أن الأرصدة الموجودة في مستودعات المؤسسة الجاهزة للتوزيع، بداية العام الدراسي، حوالي ٢٢ مليون نسخة كتاب مدرسي، منها ١٨ مليون نسخة لمرحلة التعليم الأساسي و٤ مليون نسخة لمرحلة رياض الأطفال والتعليم الثانوي والمهني والمعاهد.

تبريرات وظروف

وأشار عبود إلى أنه، بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة والحصار الاقتصادي، وارتفاع أسعار المواد الأولية عالمياً، من ورق وكرتون وأحبار وبلاكات، وصعوبة تأمينها كونها مستوردة، يضاف إليها أزمة الطاقة والنقل وتأثيرها، لا يزال الكتاب المدرسي يقدم من قبل الدولة مجاناً من الصف الأول الأساسي وحتى الصف التاسع الأساسي للمدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية ووزارتي الأوقاف والشؤون الاجتماعية والعمل ومدارس أبناء وبنات الشهداء في مرحلة التعليم الثانوي وأبناء الشهداء وجرى الحرب من أفراد الجيش العربي السوري ونسخة مجانية واحدة لمن لديه ولدين في مرحلة التعليم الثانوي والمهني.

وعن الصفوف الأولى (١+٢+٣)، يقول عبود إن المؤسسة تؤكد على فروعها بالمحافظات ضرورة توزيع الكتاب المدرسي الجديد واستكمال الحاجة من المستودعات الفرعية وعدم إعادة توزيع الكتاب الملقى والتالف أو الممزق وغير الصالح للاستخدام ومراعاة العدالة عند التوزيع بين جديد وقديم وتم تكليفهم بمتابعة توزيع الكتاب ومعالجة حالات الخلل إن وجدت.

توجيه وتأكيد

وتابع عبود: وفق التعليمات الصادرة من وزارة التربية، والقاضية بعدم استلام الكتب المزقة من التلاميذ وتغريمهم بها، إضافة إلى التوزيع المجاني للكتاب المدرسي، وضرورة

طغت أزمة الكتاب المدرسي على كل الإشكاليات التربوية للعام الدراسي الحالي، إذ برزت قضية نقص الكتب وتوزيع كتب غير صالحة للاستعمال في بعض المدارس، بعضها ناقص أو ممزق، والبعض الآخر من المناهج القديمة.

فئة "VIP"

ومع تقدير الجميع للظروف الصعبة والحصار الجائر وصعوبة تأمين الورق، لم تخرج فروع مؤسسة الطباعة في المحافظة والمدارس من دائرة الاتهام كون أغلب المدارس شهدت "خيار وفوق" أثناء توزيع الكتاب المدرسي، فالتلاميذ الذين لديهم حظوة وأبناء المدرسين من فئة "VIP" حصلوا على الكتب الجديدة، وإن لم يتمكنوا من ذلك، وزعت لهم الكتب الأفضل والأقل قدماً وشبه الجديدة، على حد قول الأهالي الذين حملوا في حديثهم لـ "البعث" إدارات مدارس أبنائهم مسؤولية هذا الخلل وفرض النسخ القديمة مما لا تصلح للقراءة أو الكتابة على عليهم.

مخالف للتعليم

المستهدف هذا العام توزيع الكتب القديمة للصفوف الثلاثة الأولى، ولكننا نعلم أن تلاميذ هذه الصفوف، وخاصة الصف الأول، نسبة ٩٠٪ من طرائق التعليم تكون عن طريق الحل على الكتب، لتتساءل مدارس قبل الأهالي عن كيفية إيصال المعلومة للمتعلم في ظل هذه المشكلة، إذ يضطر التلميذ لمحو كل ما هو مكتوب سابقاً لكي يبدأ من جديد وهذا ما يعرض الكتاب للتمزيق.. هذا إن لم يكن ممزقاً من قبل، علماً أن التعليمات التربوية تؤكد على ضرورة تسليم الصفوف الثلاثة الأولى الكتاب المدرسي الجديد.

ولم يخف مدرسون مسؤولية الأهل وغياب ثقافة المحافظة على الكتاب المدرسي، فعندما يقوم التلميذ بتمزيق كتابه لأنه لم يعد بحاجة فتلك "تربية!!" منزلية لا دخل للوزارة بها.

تضليل مدرسي

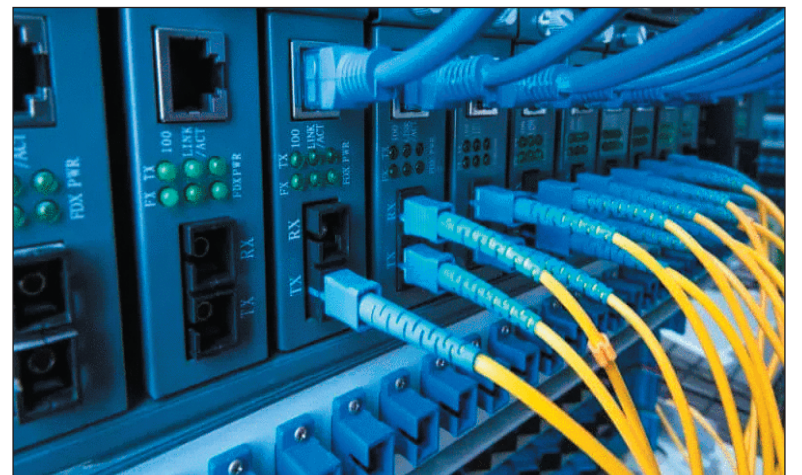
وحمل مصدر في مؤسسة الطباعة، فضل عدم ذكر اسمه، أبناء المكتبات وإدارات المدارس مسؤولية هذا الخلل من ناحية الكتب القديمة والمهترئة، كاشفاً عن تضليل المدارس للمعنيين في مؤسسة الطباعة من خلال الرد على مراسلات "المؤسسة" بجودة الكتب لديهم، ولا يوجد فيها تالف، ما دفع مؤسسة الطباعة إلى اعتماد كلام هذه المدارس، وبناء عليه تم التوزيع، إلا أن ظهور هذه الأزمة أكدت عدم صحة

اتصالات ريف دمشق.. 11914.. بوابة أنترنت لغاية الآن و170 مشترك بخدمة الفاير الضوئي

بردى بسعة ٨٢٢ رقم هاتفياً بالإضافة إلى تركيب بوابات أنترنت بسعات مختلفة لمراكز اتصالات كناكر - عرنة - زاكية - عسال الورد - النبك.

أما المشاريع المستقبلية بما يخص البوابات فبين العويتي أنه يتم لحظ المراكز ببوابات أنترنت وذلك في السيدة زينب - الغزلانية - الزيداني - الروضة - سقبا - الحسينية - الكسوة - عسال الورد - معرنة - الجبه - رنكوس - زملكا - داريا - حرستا - بدا - جرمانا - عرنة - سعسع - قطنا - ضاحية قدسيا - قدسيا - المشرفة - الحرجله - السحل - حلبون - رأس المعرة - ضاحية حرستا - منين - جراجير - قارة - القطيفة - بيلا - الطيبه - قلعة جندل - كناكر - معضمية الشام - معضمية القلمون - مضايا - جيرو - بلودان - يعفور - قرى الأسد - الدناجي - المراح - كفر حور - بيت سابر - خان الشيخ - الديماس - عين حور - سرغايا - دير علي - السبيبة - الرحيبة، منوهاً إلى أنه يوجد حالياً ما يقارب ١٧٠ مشترك بخدمة الفاير الضوئي FTTB وحوالي ٣٠ شركة تجارية بخدمة البوب الضوئي.

٢٠٢٣ ذكر العويتي أنه تم إعادة مركز اتصالات الدناجي إلى الخدمة بسعة ١٩٨٥ رقم هاتفياً و٢٥٦ بوابة أنترنت، واستبدال ٣ وحدات أونو في مركز اتصالات أشرفية الوادي بمقسم سعة ٣٩٦٨ رقم هاتفياً، وتزويد مركز اتصالات المليحة بـ ٢٠٠٠ رقم هاتفياً و١٢٨ بوابة أنترنت، وتوسيع مقسم اتصالات دوما بـ ٢٥٦ رقم هاتفياً، كما تم وضع وحدة نفاذ في المنطقة الصناعية بالنبك بسعة ٥٧٦ رقم هاتفياً و٩٦ بوابة، وتزويد كل من المراكز التالية ببوابات ADSL الزيداني (٧٦٨) بوابة أنترنت - الرحيبة (٦٤) بوابة - مساكن الدوير (٦٤) بوابة - زاكية (٦٤) بوابة - بيت جن (٤٨) بوابة - داريا (١٦٦٤) بوابة - عين التينة (١٦٦٤) بوابة - حفير الفوقا (١٦٦٤) بوابة - التل (٣٢٢٨) بوابة - الهيجانة (١٦٦٤) بوابة، مشيراً إلى أن البوابات قيد التسليم لمراكز اتصالات هي النبك (١٦٦٤) بوابة وزاكية (١٦٦٤) بوابة. وذكر مدير الاتصالات أن المشاريع قيد الإنجاز هي استبدال وحدة الأونو في المشرفة بمقسم سعة ١٤٠٠ رقم هاتفياً بالإضافة لتأمين ٨٢٢ بوابة أنترنت، ونقل وحدة نفاذ الهامة إلى الحسينية في وادي



التيار الكهربائي لفترات طويلة والحاجة إلى بدائل كالبطارية الشمسية وخطوط معفاة من التقنين والديزل للمولدات. وفيما يخص خطة التركيبات لهذا العام بين العويتي أنه تم تركيب ٢٢٨٤٠ رقم هاتفياً حتى نهاية الشهر السابع لعام ٢٠٢٣ من أصل الخطة السنوية البالغة ٣٠٠٠٠ رقم هاتفياً، وتركيب ١١٩١٤ بوابة أنترنت لنهاية الشهر السابع لعام ٢٠٢٣ من أصل الخطة السنوية البالغة ١٨٠٠٠. وعن أهم الأعمال المنجزة خلال العام

دمشق - ميس خليل

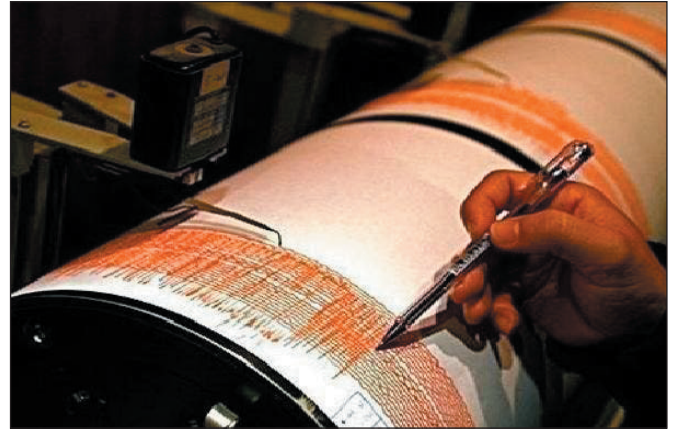
يعاني فرع اتصالات ريف دمشق من تسرب مخلفات "التراب" مياه الصرف الصحي إلى غرف التفتيش، الأمر الذي يؤدي أعطال في الكابلات الأرضية. وفي هذا الإطار أوضح مدير اتصالات ريف دمشق حسين العويتي لـ "البعث" أن الفرع يقوم بالتواصل مع المعنيين من الجهات العامة الأخرى لمعالجة المشكلة، كما يعاني الفرع من السرقات اليومية للكابلات النحاسية الرئيسية وانقطاع

النشاط الزلزالي مستمر على طول القوس للحزام الألبى الأوراسي . وسورية في مأمن منها

والأوراسية وهو صدع تحويلي بين الأزور وجبل طارق، وكما هو معلوم النشاط الزلزالي المستمر على طول القوس للحزام الألبى الأوراسي الممتد من الهند إلى المغرب عبر بلدان عديدة حدث بها نشاط زلزالي آخرها في شمال العراق حيث حدثت ثلاث هزات أكبرها ٤,٧ وهي بعد زلزال المغرب، وهذا يشير إلى تجوال الهزات على هذا الحزام وسيبقى لفترة ذات قدرة على توليد هزات متحرضة وقد تتجاوز ٦ درجات.

وبالنسبة للوضع العام في سورية فقد أكد جوني أن مختلف المنظومات الفالقية مستقرة وضمن نشاط منخفض حدوده الدنيا، والهزات المحتملة في الأسابيع والأشهر القادمة ستكون متركزة في مناطق اصطدام الصفيحة الإفريقية والأوراسية وعلى كامل الحزام الألبى الأوراسي.

دمشق — حياة عيسى
بين الدكتور نضال جوني أستاذ الجيوفيزياء في قسم الجيولوجيا جامعة دمشق في حديث لـ "البحث" أن ظاهرتي الزلازل والأعاصير التي تجتاح المنطقة كزلزال المغرب يعتبر الأقوى والأعنف بالنسبة للمنطقة المغاربية، والذي كانت بؤرته في إقليم الحوز وعلى عمق ضحل نسبياً ١٨ كم وبشدة وصلت ٦,٨ على مقياس ريختر، وراح ضحيته أكثر من ألفي شخص ومثلهم من الجرحى، ولم يمض وقت حتى ولد الإعصار دانيال في شواطئ اليونان وتحرك مسبباً ضحايا أولاً في اليونان، وانتقل عبر المتوسط إلى شواطئ ليبيا وكانت ذروته مخلفاً دماراً كبيراً بالأخص في مدينة درنة، حيث أضحت مدينة منكوبة. وأشار إلى أن انتقال الهزات إلى المغرب ليس غريباً، فجبال الأطلس تحتوي منظومة فالقية تمثل الحدود بين الصفيحتين الإفريقية



امتناع الفلاحين عن التعاقد مع الشركة نتيجة احتكار البصل



البرغل عبر منافذها. ويشار إلى أن خطة الشركة لهذا العام هي تجفيف ١٢٨٠ طناً من البصل الطازج، وتصنيع ٦٠٠ طناً من البرغل الناتج عن نحو ٧٠٠ طناً من القمح، وكذلك تصنيع ١٨ طناً من الزعتر و١٨ طناً من الفلافل مع استمرار الشركة بتجفيف الملوخية والنعنع.

الإنتاجية الكاملة، حيث تم حجز كمية ٧٠٠ طن من القمح بالتنسيق ما بين وزارتي الصناعة والتجارة منذ شهر حزيران، أي في بداية الموسم، لكن الشركة لم تستطع الإقلاع ومع تأخر تزويد الشركة بالكهرباء حتى بداية شهر آب، وعدم قدرة تشغيل المراحل البخارية، وتم استلام كمية ٢٢٨ طن فقط من القمح بعد دفع قيمتها أصولاً، كما جهدت الشركة لتنفيذ أكبر جزء من الخطة كونها تعتمد على التجفيف الشمسي استغلالاً للموسم الصيفي، علماً أنه تم الانتهاء من سلق الأقماع المستلمة وتجفيفها شمسياً ليتم لاحقاً جرشها لإنتاج البرغل بنوعيه الخشن والناعم بما يلبي حاجة السوق المحلية وتنفيذاً للعقود والالتزامات المبرمة مع الشركة كما سيتم التنسيق مع المؤسسة السورية للتجارة لتسويق

تزامناً مع وضع تسعيرة مناسبة بالتعاون مع اتحاد الفلاحين ومديريات الزراعة وهيئة تطوير الغاب تضمن هامش ربح جيد وصل حتى ٤٠٪ يضاف لسعر التكلفة وفقاً للأسعار الحقيقية، مشيراً إلى ضرورة تطبيق القرار ١١٥٠ الصادر عن وزارة التجارة الداخلية، سابقاً والقاضي بحصر تسويق البصل الأبيض لشركة تجفيف البصل، مع تخصيص مساحة محددة من سهل الغاب لا تقل عن ٥٠٠ دونم لزراعة البصل الأبيض البلدي، مع تقديم الدعم للمزارعين المتعاقدين حصراً مع الشركة من سماد ومازوت لضمان استمرار عمل الشركة بالتجفيف.

أما بالنسبة للبرغل، فقد اعتبر الحموي أن عدم وجود خط معفى من التقنين أدى لتراجع تنفيذ الخطة

حماة - ذكاء أسعد

مع بدء موسم جني المحصول في حماة وقيام شركة تجفيف البصل والخضار بعمليات التجفيف، بدأت الصعوبات تظهر فيما يخص استرجار البصل من المزارعين لاسيما مع عدم ثبات الأسعار واحتكار المادة من قبل التجار بهدف المتاجرة بها أو تهريبها وانتظار صدور قرار بتصديرها كما حصل الموسم الماضي والذي أدى لارتفاع سعر المادة بشكل جنوني.

وأكد مدير شركة تجفيف البصل والخضار، المهندس باسل الحموي، إجماع عدد كبير من مزارعي البصل عن تزويد الشركة بالمادة رغم كل المحفزات التي يتم تقديمها كتأمين جزء من المحروقات والأسمدة ومنح سلف لمن يرغب وتأمين النقل بسيارة الشركة تخفيفاً للتكلفة على المزارعين

معالجة الإشغالات وتنظيم الاستثمارات في اللاذقية

المدينة، وهذه الأخيرة يتم التعاطي معها وفق القانون ٦٤، في حين أن الأملاك العامة يتم التعاطي معها وفق مزارد علني إذ يحدّد مجلس المدينة الأماكن المطروحة للإشغال الموسمي أو الاستثمار الموسمي بأعلى سعر يتم التقدّم إليها وفق المزارد العلني، وهذا ما تم العمل عليه في العام ٢٠٢٣ من خلال استثمارات موسميّة.

ولفت مدير المدينة إلى أنّ مجلس المدينة بصدد وضع خطة بمدى أبعد للاستثمارات برؤية أوضح وأفضل للأملاك البلدية وللأملاك العامة، إضافة إلى أنّ موضوع الواجهة البحرية جرى طرحه مع وزارة الأشغال العامة والإسكان بالتنسيق مع جامعة تشرين.

وقمع مخالفات إشغال الملك العام، أو منح التراخيص لإشغال الملك العام، حيث يتم العمل من خلال محورين، أولهما تراخيص على الملك العام مسموح بها قانوناً وفق القانون المالي للوحدات الإدارية، إضافة إلى شق متعلق بقمع الإشغالات غير المرخصة أو الإشغالات المخالفة للترخيص.

وبشأن المولدات، بين مدير المدينة أنها ترخص كإشغال عادي، أما مولدات الأمبير فهناك دراسة حالياً بين شركة الكهرباء ومجلس المدينة حول آلية الترخيص مع الجهات المعنية، حيث ترخص كإشغال عادي، وبشأن إشغال الأملاك العامة فقد بين حاج حسين أنه من الضروري التمييز بين الأملاك العامة وأملاك مجلس

اللاذقية - مروان حويجة

لاتزال الإشغالات - بكل أشكالها - تشكل أهم التحديات التي تواجه مدينة اللاذقية، وإذا كان تكرار المطالبة بمعالجة هذه الظاهرة من الأولويات المطروحة، فإن إعادة تنظيمها لا تعني تفويت فرص دخل على الشاغلين، بالمطلق، ولا تفويت إيرادات على مجلس المدينة كوحدة إدارية معنية بإدارة وتنظيم واستثمار هذه الإشغالات، ولاتخفى الأهمية الكبيرة لتنظيم الإشغالات على جمالية اللاذقية كمدينة سياحية بحرية. وأوضح مدير مدينة اللاذقية، المهندس ممدوح حاج حسين، أنّ ظاهرة الإشغالات تتم متابعتها من خلال دائرة مختصة بها معنية بمراقبة



إخماد حريق بأحراج قرية دير ماما في منطقة مصيف



صهاريج من السيطرة على الحريق بشكل كامل، وتتم حالياً عمليات تبريد بؤر النيران ومراقبتها خشية اندلاعها مجدداً. ولفت حماد إلى أنّ فرق الإطفاء بذلت جهوداً مضاعفة لإخماد الحريق لأنه طال مواقع جبلية شديدة الوعورة وتشهد رياحاً شديدة وكثافة بأشجار السنديان في موقع الجبل الغربي بقرية دير ماما.

حماة- سانا

أخدمت فرق الإطفاء في محافظة حماة اليوم حريقاً اندلع في الأحراج الجبلية لقرية دير ماما بمنطقة مصيف في ريف المحافظة الغربي. وذكر رئيس مركز حماية الغابات في مصيف المهندس أمجد حماد لمراسلة سانا اليوم، أنّ فرق الإطفاء تمكنت بمشاركة أربعة

من أجل زيت زيتون عالي الجودة.. "الزراعة" تطلب الالتزام بشروط القطف والعصر والفرز والتعبئة

تتراوح بين ٢٥-٣٠ درجة، أما إذا كان الزيتون صعب الاستخلاص فيجب زيادة مدة الخلط ودرجة الحرارة، مع المحافظة على إبقاء العجانات مغلقة لتفادي دخول الأوكسجين إلى العجينة وزيادة نشاط الأوكسدة مما يتسبب بزيادة تفاعلات الأوكسدة وارتفاع رقم البيروكسيد، إضافة إلى خسارة في محتوى الزيت من مضادات الأوكسدة الطبيعية وبشكل خاص الفينولات والنكهات الإيجابية في الزيت وبشكل خاص النكهة الفاكهية، حيث يجب أن تكون الخوص المستعملة لبسط عجينة الزيتون عليها في معاصر المكابس نظيفة لأنها تؤثر كثيراً على جودة الزيت وهنا يجب الانتباه في معاصر الطرد المركزي إلى حرارة الماء المستعمل إذ لا يجب أن تتجاوز درجة حرارتها عن ٢٥ درجة مئوية وأن تكون كمية الماء المضافة لتمديد العجينة في الحدود اللازمة حسب درجة النضج ومواصفات الثمار لتجنب خسارة كميات كبيرة من الفينولات باعتبارها مركبات ذوابة في الماء.

ولم تغفل الوزارة أهمية فرز الزيت بشكل جيد وتنظيف الفوازين بشكل دائم لتخليص الزيت من الرطوبة ونجبت تشكل العكر بنسبة كبيرة وتعبئة الزيت بعبوات مناسبة ونظيفة وعاتمة غير نافذة للضوء ومحكمة الإغلاق، ويفضل استخدام عبوات الصفيح المطلية من الداخل باللكر الغذائي أو خزانات الستانلس ستيل والتي تضمن المحافظة على مواصفات جودة الزيت الكيميائية والحسية خلال فترة التخزين ودعت الفلاحين إلى معرفة تصنيف الزيت (بكر ممتاز - بكر أول - بكر عادي) قبل مغادرة المعصرة لتحديد جودة إنتاجهم والعمل على تحسينها في المواسم المقبلة.

الأنزيمات داخل الثمرة ويتسبب بتفاعلات حيوية فيها مما يزيد من نسبة الحموضة الحرة (الأسيد) وتدني جودة الزيت.

وأكدت على عدم خلط الثمار المتساقطة على الأرض والمتدنية المواصفات مع الثمار السليمة المقطوفة من الأشجار لأنها تسيء لنوعية الزيت نتيجة لارتفاع قيمة الأسيد ورقم البيروكسيد، ويفضل عصر الثمار المتساقطة على الأرض لوحدها وفي نهاية الموسم لضمان المحافظة على جودة الزيت الناتج من المعصرة طيلة موسم العصر، ويفضل أيضاً نقل الثمار إلى المعصرة باستخدام الصناديق البلاستيكية لتأمين تهوية جيدة للثمار للمحافظة على سلامتها، وفي حال نقلت في أكياس بلاستيكية يفضل وضعها في ساحة المعصرة بشكل عامودي وعدم تكديسها على شكل أكوام لضمان عدم تعرضها للضغط والهرس.

وأوصت الوزارة بنقل الثمار إلى المعصرة خلال ٧٢ ساعة لمنع حدوث التخمرات والتعفنات ضمن الأكياس وتجنب تدني نوعية الزيت نتيجة تشكل نكهات سلبية كالطعم الرطب والكحولي والعفن ونهبت إلى أهمية فصل الأغصان والأوراق والأجرام عن ثمار الزيتون تجنباً لتأثيرها السلبي على آلات المعصرة ولضمان عدم تأثيرها على المواصفات الحسية للزيت وإلى ضرورة غسل ثمار الزيتون بماء نظيف ببدل باستمرار لتجنب حدوث نشاط للكائنات الحية الدقيقة التي تسبب تفسخت وإطلاق روائح غير مستحبة في المعصرة يمكن أن تنتقل للزيت وتسبب تدهور في خواصه الحسية.

وأكدت الوزارة أنه للحصول على زيت عالي الجودة ينصح بخلط عجينة الزيتون لمدة قصيرة وبدرجة حرارة



دمشق - البحث

ووجهت الوزارة مزارعي الزيتون إلى الالتزام بعدة خطوات للحصول على زيت زيتون عالي الجودة وذلك من خلال إجراء القطف في الموعد المناسب للنضج حسب الأصناف وفق مناطق الزراعة والظروف المناخية وكمية الإنتاج، ووجود إصابات يمكن أن تسبب تساقط الثمار ويفضل أن يتم عندما تتلون ٦٠٪ من الثمار للحصول على زيت زيتون بمواصفات حسية مميزة كما يتوجب إجراء عمليات القطف باليد أو باستخدام القاطات الآلية المحمولة على الكتف للحفاظ على سلامة الثمار والابتعاد عن القطف بالعصا الذي يتسبب بضرر ميكانيكي للثمار مما يزيد من نشاط

حددت وزارة الزراعة ٢٠ أيلول الجاري موعد قطف محصول الزيتون للموسم الحالي في محافظتي اللاذقية وطرطوس، و١ تشرين الأول في دير الزور، و١٠ تشرين الأول في محافظات حمص وحماة والحسكة، و١٥ تشرين الأول في حلب والغاب والرقعة ودرعا وإدلب، و٢٠ تشرين الأول في القنيطرة، و٢٥ تشرين الأول في ريف دمشق والسويداء، أما بالنسبة لموعد افتتاح المعاصر فقد حدد قبل أسبوع من موعد القطف في كل محافظة لإتمام عمليات الصيانة والتجريب بشكل جيد.

البطاطا ارتفعت %200.. واتحاد غرف الزراعة يبرئ التصدير من المسؤولية



السورية للتجارة وبأسعار تتراوح ما بين ١١٠٠ و١٣٠٠ ليرة سورية من أرض الحقل، وكل ذلك كان تدخلاً إيجابياً لكسر حلقات الوساطة، وحتى يستفيد الفلاح من فرق سعر العبوات وأجرة النقل والتحميل.

وأشار القاسمي إلى أن إنتاج العروة الربيعية كان جيداً هذا العام، والمساحات المنفذة تجاوزت المساحات المخطط لها، كما هو بدرعا وريف دمشق، حتى أن العروة الربيعية من المعروف عنها أنها تتميز بمقاومتها للأمراض وإنتاجيتها العالية لكون بذورها مستوردة، ومن الأصناف الهجينة، لذا ليس من المعقول أن يكون إنتاج العروة الصيفية قد انتهى مع وصول الأسعار إلى هذه الأرقام، فمن المبكر أن تصل الأسعار إلى هذا القياس، فعلى الأقل حتى نهاية أيلول وتشرين الأول، معتبراً أن أسعار البطاطا حالياً غير مقبولة أبداً!

سوء إدارة!
الخبير الزراعي والاقتصادي محمد القاسمي بين أن سوء إدارة الموارد الزراعية هو ما نعاني منه اليوم، ففي الوقت الذي يجب به أن تتوفر جداول وبيانات ومخططات لحاجة الأسواق المحلية ومدى القدرة على التصدير مع وجود دراسات لحاجتنا من الكميات الفائضة، فإن الأسواق اليوم تسير عكس التيار، كما حصل مع زيت الزيتون والثوم اليوم والبصل من قبل، فدعم التصدير يتم على حساب الإنتاج والمواطن وحاجته من هذه الموارد، وتساءل القاسمي عن مدى الإيفاء بالتزامات والوعود التي أطلقت من غرف الزراعة واتحاد الفلاحين بأن لا يؤثر التصدير على حاجة السوق! هذا أولاً، وثانياً أين الكميات التي استجرتها مؤسسة السورية للتجارة من المحاصيل ومنها البطاطا، خاصة أن هناك تقديرات بكميات تتجاوز الألف طن استجرتها

في البيع، والفارق لا يكون إلا شيئاً بسيطاً، والدليل ما يباع بالأسواق اليوم من خضار وفواكه أعلى من السوق.

قد تتحسن!

رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف بين أن مادة البطاطا كانت أسعارها منخفضة الفترة الأخيرة، حيث أن ارتفاع التكاليف للمزارع ومنها مادة المحروقات والسماد قد أثر على السعر قليلاً، مشيراً إلى أن إنتاج العروة الصيفية في خواتيمها، ومع بدء إنتاج العروة الخريفية سينخفض السعر في الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن معظم المحاصيل الزراعية تخضع للخطة الزراعية التي وضعت هذا العام، والتي تم ضمنها تحديد المحاصيل التي يجب أن تزرع في كل محافظة والمساحات التي تجب زراعتها بدقة، حيث أنه من المتوقع أن تتحسن وترتفع المساحات المزروعة، خاصة أن عمليات زراعة المحصول لم تستكمل بعد، وثمة مساحات قد تدخل حيز الاستثمار من خارج المخطط.

ويتفق رئيس اتحاد غرف الزراعة السورية محمد كشتوم غير من أن مدخلات الإنتاج ارتفعت أكثر من السابق على الفلاح، خاصة أن ارتفاع سعر الصرف لهذه المستويات، جعل هذه المدخلات ذات قيمة كبيرة، مما أثر بشكل سلبي على التكاليف الإنتاجية ورفع من سعرها، نافياً كشتوم أن يكون للتصدير أية علاقة بالأسعار الحالية، فالكميات التي تصدر يومياً من البطاطا حسب قوله لا تتجاوز مئة طن، ضمن كميات فائضة مسموح بتصديرها عن حاجة السوق، وبين كشتوم أن قرار تصدير مادة البطاطا، كان مدروساً بشكل سليم من جميع الأطراف، حيث أن القرار يحد من خسائر الفلاح التي ارتفعت تكاليف إنتاجه بشكل كبير، وما يهّم بالنهاية هو مصلحة جميع الأطراف من فلاح ومواطن معاً.

دمشق - محمد العمر

ارتفعت أسعار البطاطا في الأسواق أكثر من ٢٠٠٪ بالفترة الأخيرة، ما جعل الكثير من الأسر والعائلات غير قادرة على شرائها، وإن تم شرائها فستكون بكميات قليلة وبالحبة والحببتين، خاصة أنها مادة غذائية يومية مستهلكة، ويعمل مراقبو الاقتصاد هذا الارتفاع بفتح التصدير وتجاوز كميات كبيرة عن الكمية المسموح بها، ما أدى إلى قلة الكميات التي تصل للأسواق إلى جانب الخلل في توزيع الموارد وسوء إدارتها مع تخطيط في حساب حاجة الأسواق من المواد الغذائية والخضراوات.

قلة العرض!

تجار في سوق الهال أرجعوا ارتفاع مادة البطاطا إلى قلة توريدها وتدني عرضها مقابل الطلب المتزايد من المطاعم ومنشآت الطعام فضلاً عن استئجار الأسواق الداخلية، وعللوا ذلك أن توريدها من منطقة حوران انخفض عن الفترة الماضية بنسبة كبيرة، سيما أن جزء كبير منها ذهب للتصدير كون البطاطا الحورانية مرغوبة ومعروفة بملوحتها، هذا ناهيك عن أن أجور النقل والشحن للسيارات القادمة إلى الزبلطاني، أصبحت مرتفعة للغاية بعد ارتفاع المحروقات الفترة الماضية، فأصغر سيارة تتجاوز المليون ونصف من درعا لدمشق، هذا كله لعب دوراً في رفع سعر الخضار حسب قولهم.

البعض منهم دل على أن إنتاج العروة الصيفية نفذ بالفترة الحالية، وما بقي هو جزء يسير، وتساءل آخرون من التجار عن الكميات التي أخذتها السورية للتجارة من المحافظات والموجودة في مراكز التبريد والتي تسهم في حال طرحها وتوزيعها في السوق في كسر السعر نوعاً ما، مؤكداً دور السورية للتجارة كتاجر بالسوق بحيث أنها لا تختلف عن عقلية التاجر

تراجع إنتاج الخضار والفواكه لهذا العام هو السبب الأكبر لارتفاع أسعارها



سعر الثوم وتجاوز الكيلو منه الثلاثين ألف ليرة نتيجة قيام الجهات المعنية ببيعه في موسمه بـ ٢٥٠ ليرة في السوق المحلية في حين كانت تكلفته على الفلاح أكثر من ألف ليرة، بالتالي قام الفلاحون بفلاحة أكثر من ٧٠٪ من الموسم برضه، لتقوم الحكومة بعد ذلك برفع سعره، أي أن التصدير لم يكن سبباً في حرمان المواطن منه كما يُشاع.

وطالب عفيف بإعطاء الفلاح أسعار تشجيعية كي يغرق السوق المحلية والتصديرية بإنتاجه، فسياسية التسعير بالنسبة للمحاصيل التي لها علاقة بها الدولة خاطئة، لاسيما حين سعت كيلو الحنطة بـ ٢٨٠٠ في حين تكلفتها وصلت إلى ٣٥٠٠، كذلك الأمر لتسعيرتها للشوندر بـ ٤٠٠ في حين تكلفته ٦٠٠، منوهاً إلى أن ما يحصل اليوم لا يخرج من دائرة التدمير المنهج والمتعمد لقطاع الإنتاج الزراعي.

ميس بركات

سياسة تسعير خاطئة

في المقابل جزم الخبير التنموي أكرم عفيف أن السبب الأول في ارتفاع أسعار الخضار يعود لارتفاع سعر المحروقات، لافتاً إلى توقف الشحن بين المحافظات أكثر من عشرة أيام نتيجة ارتفاع سعر المحروقات، إذ يؤثر ارتفاع سعر المحروقات على جميع تكاليف الإنتاج الزراعي، فالفلاح يحتاج كل يوم إلى ما يقارب الـ ٣٠٠ ألف ليرة ثمناً للمحروقات لتشغيل المضخة الزراعية التي تحتاج ٢٠ لتر مازوت في اليوم، ناهيك عن ارتفاع أجور النقل بين المحافظات، وهذا يؤدي مع الزمن إلى الإقلاع عن الزراعة وبالتالي قلة المعروض من الخضار والفواكه وارتفاع سعره أضعافاً مضاعفة لنصل في نهاية المطاف إلى الاعتماد على المستوردات بدلاً من الإنتاج وقتل المنتجين لمصلحة المستوردين، وتطرق عفيف في مثال عن سبب ارتفاع

فبداً من زراعة ١٠٠ دونم يضطر الفلاح لزراعة ٣٠ دونم، كي يضمن الاستمرارية في حال تعرض إنتاجه لتبدلات مناخية مفاجئة وتجنباً لخسارات فادحة حينها، لاسيما وأن التعويض الذي يأتي في حال تعرض لمثل هذه الظروف لا يسد فجوات الخسارة.

ونوه زيد إلى أن الأسعار تزداد في الشهرين العاشر والحادي عشر نتيجة اعتماد جميع المحافظات في أغلب احتياجاتها من الخضار على محافظة دمشق، بالتالي فإن الأسعار ترتفع ثلاثة أضعاف ما كانت عليه العام الماضي، إلا أن هذه الزيادة لا تذهب لصالح الفلاح بل على العكس لا يحظى منها إلا بالقلّة القليلة.

ونفى المسؤول الإعلامي أن يكون للتصدير تأثير على أسعار الخضار والفواكه محلياً باعتبار أن المواد المعدة للتصدير تختلف عن المواد المعدة للاستهلاك المحلي، كما أن تصدير الخضار هو الدافع الأساسي لاستمرارية الفلاح بالزراعة، خاصة وأن نفقات الإنتاج الزراعي تزداد عاماً تلو الآخر بدءاً من سعر الفلينة الفارغة الذي وصل إلى ١١ ألف ليرة وليس انتهاء بأجور النقل التي ارتفعت الشهر الماضي أكثر من ١٠٠٪.

وعن أهم الدول المستوردة للخضار تحدث المسؤول الإعلامي عن عودة نشاط الأسواق العراقية هذه الفترة باستيراد الخضار المحلية السورية بعد أن كانت تستورد الكميات الأكبر من إيران كون أسعارها أقل من الزراعات السورية، إضافة إلى استمرار حركة الصادرات خلال إلى دول الخليج بشكل جيد، كما نفى زيد انخفاض أسعار الخضار والفواكه في الفترة القادمة إذ لا مبرر لانخفاض سعرها وسط ثبات أسباب ضعف الإنتاج، وفي حال انخفضت الأسعار سيكون نتيجة تراجع بالأسواق الخارجية وبالتالي لن يستغرق أكثر من يومين.

ينبئ المشهد العام بتفوق أسعار الخضار والفواكه على أسعار اللحوم في المستقبل القريب، وانتقالنا السريع المخطط والمُنهَج من قبل خبراء الزراعة العشوائيين من مرحلة تصدير الخضار إلى استيرادها، لاسيما بعد ارتفاع أسعار الأخيرة ما يفوق الـ ٢٠٠٪ خلال أسابيع قليلة، لنصل اليوم إلى موائد مزيّنة "بكمشات" قليلة من الخضار وكثير من الأرغفة لسد الجوع.

إذ لم يعد الحديث عن أسعار اللحوم البيضاء والحمراء يشغل بال المواطنين ممن بات الشغل الشاغل لهم البحث عن "طبخة يومية" بتكلفة قليلة تُسجّل في أغلب الأحيان على دفتر الدين في البقالية، لاسيما بعد أن تجاوز سعر الكيلو لأقل صنف من الخضار الخمسة عشر ألف ليرة، لتتخطى تكلفة وجبة الغذاء ربع الأجر المقطوع، وبالتالي يكفي الراتب بسداد بعض الاحتياجات والمواد التموينية ويخرج بجدارة من دوره الأساسي في تأمين وجبات الطعام للأسرة.

تراجع الإنتاج المحلي

وبين التبدل المناخي وارتفاع أجور النقل وضعف القدرة الشرائية، يدفع المستهلك رفاهية شرائه الخضار من جيبه، إذ لا زالت التصريحات والتحليلات بين المعنيين في وزارة الزراعة وبين الخبراء الزراعيين متضاربة في الوصول إلى الثغرة الحقيقية التي أودت بزراعتنا المحلية إلى ما هي عليه اليوم، ليجد أسامة زيد المسؤول الإعلامي في سوق الهال في تراجع الإنتاج الزراعي هذا العام بنسبة تجاوزت الـ ٦٠٪ السبب الأكبر في ارتفاع الأسعار، فمع قلة الإنتاج الزراعي ترتفع الأسعار وبالتالي ينخفض الطلب المحلي في حين بقي الطلب الخارجي على الخضار على ما هو عليه، لافتاً إلى أن التكلفة على المزارع من أسمدة وبنادير وأدوية وأجور نقل دفعته لتخفيض المساحات المزروعة لديه،

أجهزة طبية جديدة بمليارات الليرة في مشفى طرطوس

الأجهزة الطبية الكبيرة وذلك بسبب صعوبة تأمين القطع التبدلية من قبل الشركات المتخصصة علماً أن صيانتها تتم عن طريق عقود صيانة مركزية وزارية، مشيراً إلى توافر أغلبية الأدوية وخاصة الأدوية الأساسية ويتم تأمينها عن طريق الاستيراد الوزاري المركزي، وما رد من أدوية عن طريق المناقصات الوزارية يتم وضعهم في الاستعمال مباشرة وفقاً لحاجة المشفى وكما هو معمول في كل المشافي لكن يتم أحياناً تأمين بعض المواد والأدوية الإسعافية عن طريق المنظمات والتبرعات.

يُذكر أن المشفى يقوم بتدريب طلاب كلية الطب في جامعة طرطوس وطلاب المعهد الصحي وطلاب مدرسة التمريض، ويخرج سنوياً عدد كبير من الأطباء الاختصاصيين بمختلف الاختصاصات بسوية عالية معروفة لدى الجميع.

العيادات وبقية أقسام المشفى، كما يتم تقديم الخدمة الطبية اللازمة للجميع، سواء بالمعينة أو التحاليل المخبرية والصور الشعاعية، حسب كل حالة، وكشف أنه يراجع قسم المخبر يومياً حوالي ٣٠٠ - ٣٥٠ مريضاً من خارج المشفى لإجراء التحاليل الطبية، بالإضافة إلى المرضى المقيمين في المشفى ومرضى الإسعاف كما يُجرى في المشفى يومياً حوالي ٦٠ عملية جراحية تبدأ من عمليات جراحة القلب وتنتهي بأبسط العمليات كعملية الزائدة والفوق مروراً بعمليات الأورام والأوعية الدموية والكسور المعقدة والبسيطة ومختلف أنواع العمليات حيث يتم استيعاب وتدبير كل الحالات الطبية التي تراجع المشفى ولا يتم تحويل أي مريض خارج المشفى باستثناء عمليات الأشعة التداخلية التي تُجرى على مرضى النزوف الدماغية بالتنظير. ولم يخف الدكتور عمار المعانة في صيانة

أجهزة حديثة منها (أضوية عمليات لزوم غرف العمليات الإسعافية المفتحة حديثاً) وعددها أربع غرف عمليات وجهاز ماموغراف لتصوير الثدي يجري العمل على تركيبه حالياً ووضعه في الخدمة، وجهاز منفسه آلي، بالإضافة إلى جهاز صادم كهربائي لزوم العناية المشددة. إلى جانب خمس أجهزة مراقبة (مونيوتورات)، وأجهزة أخرى متفرقة تصل قيمتها إلى عدة مليارات وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة، كما تم في نهاية العام المنصرم تقديم خمس أجهزة كلية صناعية من قبل متبرعين في قسم الكلية الصناعية وهناك عشر أجهزة أخرى موضوعة على الخطة الاستثمارية.

ويبين عمار أن الخدمات الصحية المقدمة في المشفى بلغت حتى تاريخه حوالي مليونين ونصف خدمة، موضحاً أنه يتم استقبال آلاف المرضى يومياً بين حالات إسعافية وحالات باردة سواء في قسم الإسعاف أو في قسم



طرطوس - محمد محمود
الباسل بطرطوس، الدكتور اسكندر عمار، أنه تم في الآونة الأخيرة تزويد المشفى بعدة كشف مدير عام الهيئة العامة لمشفى

تفعيل خاصة بداية ونهاية الخط في حلب



والذين يضطرون إلى دفع أجور مضاعفة للوصول إلى عملهم ومن ثم العودة إلى منازلهم.

التقيد بمساراتهم حتى النهاية، وأية مخالفة ستعرضهم إلى العقوبة القانونية وحرمانهم من مخصصاتهم من الوقود.

وأشار خبابة إلى أنه سيرافق بدء تفعيل هذه الميزة جولات رقابية يومية على مسارات الخطوط للتأكد من التزام أصحاب المركبات بمسارات خطوطهم حتى النهاية زهاباً وإياباً.

وأوضح خبابة أن العمل جار بالتنسيق مع مجلس المدينة لتوسيع مساحات الخدمة المرورية لتشمل كافة الاتجاهات والمناطق في حلب، ودراسة المناطق والمسارات الأكثر احتياجاً لتخديمها بوسائط نقل اضافية.

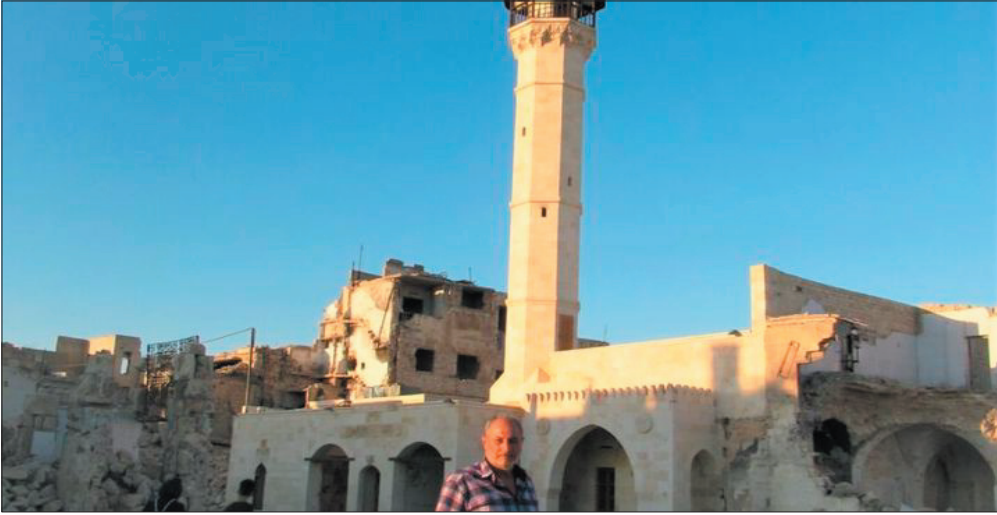
يذكر أن معظم السرافيس والباصات العاملة على الخطوط لا تتقيد بمساراتها حتى النهاية، وتقوم بتجزئة خطوطها، ما شكل عبئاً على المواطنين

حلب - معن الغادري

ضمن سلسلة الإجراءات المتخذة لضبط عمل السرافيس والباصات وكافة المركبات العاملة ضمن خطوط المدينة، وضبط عملية الوصول إلى نهاية المسار ومنع اختصاره وتجزئته، سيتم بدءاً من يوم غد الأحد تطبيق تفعيل خاصة بداية ونهاية الخط على أجهزة التتبع الإلكتروني لجميع المركبات العاملة على خطوط النقل الداخلي، وربط هذا التطبيق بكمية المحروقات الممنوحة فقط للدورة الكاملة لكل مسار.

وذكر عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة الدكتور ماهر خبابة أن هذا الإجراء سيسهم في انتظام عمل السرافيس والباصات على الخطوط والمسارات داخل المدينة، وبالتالي سيخفف من حالة الازدحام ومن الأعباء على المواطنين، مبيناً أنه مع تفعيل هذه الميزة سيلزم أصحاب الباصات والسرافيس

حلب الشهباء مدينة الحجارة المصغية للبهاء



ذاكرة الإنسانية

حلب مدينة الحجارة، وهذه الحجارة، ومنذ مئات السنين، سمعت الأذان والأجراس وحكايات الناس، فكيف لا نعيد بناءها بحجارتها القديمة المتوافرة؟ وهذه الحجارة وأخواتها في كافة المحافظات ذاكرتنا وذاكرة الإنسانية، لذلك، أقول: مهما فعلوا بك يا حلب، فإن باب الحديد لن يُفل، وباب الفرج لن يُغلق، أما باب النصر فلقد شرّح بحول الله وقوته ومدده لهذا الشعب والوطن.

ترخيصية للملا خانة، التكية المولوية، ولقد رمّنا المئذنة بعد الزلزال، فضلاً عن الكثير.

المرجفون عشرة

وعن أهم الصعاب، أكد: عدا عن معاناتنا من الأمور المادية نتيجة الظروف الصعبة، وقلة اليد العاملة، وقلة المواد، وغلاء الأسعار، والحصار، أرى أننا نعاني من "المرجفين"، الذين يبثون اليأس بدل الأمل، ونحتاج لنقد فاعل، أملين التكاتف بعيداً عن العزلة، والحساسية والميول الفردية الشخصية.

العمراني، فنبدأ حوارنا السريع بسؤاله عن المرحلة التي آل إليها جامع شرف، خصوصاً، وأنه من فريق إعادة بنائه، وماذا عن المعالم الأثرية الأخرى؟

لا تكون إلا بسكانها

يجيبني: حلب مدينة تستحق البهاء، وتستحق أن يعاد إليها ألقها، مدينة ما تزال جرحاً نازفاً، لكنه يمدنا بالقوة ووحدة الصف وإعادة بناء هذا الوطن، وليس فقط دور العبادة من مساجد وكنائس، بل السكن والأسواق أيضاً، لأن حلب القديمة لا تكون إلا بسكانها، والهدف هو بث الأمل في النفوس، وصياغة زمنها المناسب بإمكاناتنا وإمكانياتنا، تماماً، كما نفعل ونحن نعيد بناء المعالم الأثرية والوطن، نحن نعمل في الزمن الصعب.

العمل بين الأظوار

ويكمل: جامع شرف، ربما.. يفتتح رسمياً في عيد المولد النبوي الشريف، فالمنبر في طور الانتهاء والباب الرئيسي الخشبي، وبعض التشطيبات البسيطة، كذلك، جامع برسرين - المسلخ في أطواره النهائية، والشيباني وسوق اليبريق، وقرية، سنبدأ العمل ونتابعه في جامع إبشير باشا في حي الجديدة، ونحن في مرحلة

حلب - غالبية خوجة

حلب العصبية على الأعداء والمعرضين تحضن أبناءها مثل التويجات وهنّ يحمين المياسم، فتنتشر رائحة العطر وتمتزج مع أول قطرات مطر خريفية، وتتفتّح ملامح المكان على العابرين الذين تقودهم قلوبهم من حي إلى حي، فيواصلون حياتهم التي لا تكتمل إلا بزيارتهم لمعالم مدينتهم القديمة الصامدة رغماً عن كل ما حدث.

ومثل العابرين أمشي بين الساحات والأزقة والمناطق القديمة النابضة بتراث إنساني محلي عالمي، متأملة ذاكرتها وحكاياتها المتداخلة مع أحاديث الناس وهمومهم وضحكاتهم، فأسمع أصواتاً مبهجة لعائلة تلتقط صوراً أمام جامع شرف في ساحة الحطب، وأمضي ليسلم علي صبي من ذوي الهمم من عاداته اليومية الجلوس على حافة حجرية، ولكن صوتاً من تلك العائلة يناديني، فأعود لأكتشف أنه المهندس محمد إسماعيل أحمد الاستشاري في التراث العمراني، ابن الجزيرة، من الحسكة، عضو في كل من لجنة التراث في نقابة المهندسين، ومجلس إدارة جمعية العاديات، وعضو مؤسس في "إيكوموس سورية، وهي - كما أخبرني - الذراع التنفيذي لليونسكو، وتضم مجموعة من الخبراء والمهندسين في مجال التراث

"إعلان مقتل الدكتور علي". . في قراءة نقدية

على مدى ثلاثة أجيال. ومع أن الرواية تأخذ شكل السيرة الذاتية، لكنها تطفو على بحر من الواقعية الاجتماعية ضمن سياق سردي يفتح بالحزن، أدخلها الكاتب فيما يسمى بالواقعية السحرية عندما هدم الجدار بين الواقع والخيال وقوض الحاجز بين الموت والخيال.

ويلحظ رستم كيف برع الكاتب في استدعاء مفهوم البطل الضحية وخلق الفضاء المناسب لها، وأجاد في تسليط الضوء على شخصية الدكتور علي، فبدت واضحة بكل مشاعرها ورغباتها. تصلح الرواية بالنسبة للناقد رستم لأن تكون سجلاً توثيقياً لمرحلة من مراحل مجتمعتنا، كما استطاعت أن تثير الغضب على مجتمعاتنا لأنها سقتنا المرارة من كأس الوجد، ولاسيما غضب المثقف الذي دفع فاتورة الألم الكبرى، شكلت الرواية إدانة صارخة لواقع راهن، لكن بمخاتلة أدبية وبشكل موارب غير مباشر. وحرص الكاتب على واقعية روايته من خلال ذكر أسماء أماكن وتواريخ واقعية، وتخلص بسلسلة سردية ومثانة حيكته من الوقوع في مطب المباشرة المملة والواقعية السطحية الفجة، قدم رواية بتألق سردي ينحو جهة الشعرية والوصفية الجميلة.

قدم الناقد محمد رستم في هذه الندوة قراءة نقدية تحليلية احترافية متقنة، رغم تأكيده في بداية القراءة على انطباعية ما سيقراً، ليبرر لنفسه الهروب من احراجات تناول المثالب. يذكر أن كاتب الرواية من مواليد عام ١٩٦١.. دكتوراه في الهندسة المدنية.. عضو اتحاد الكتاب العرب - جمعية القصة والرواية. من مؤلفاته المطبوعة: "على شغاف حب" (قصص)، "إعلان مقتل الدكتور علي".

روسيا، وعندما عاد إلى وطنه قوبل بقلة اهتمام فيقرر السفر إلى ليبيا كإعارة من أجل العمل، لكنه يموت هناك دهساً بسيارة تقودها امرأة مخمورة، فيعود ليدفن في وطنه دون أية مراسم تليق بقامة علمية مهمة. وفي سياق ذلك، يعرض النص سيرة جيلين من المجتمع السوري بأحلامهما وأمالهما على المستوى الشخصي والقومي. وكذلك خيبة الأمل التي واجهها الإنسان السوري عندما وقف وجهاً لوجه أمام كشف حساب العمر.

كثرت الرواية بأسلوب تجريبي يعتمد على تعدد الأصوات والأزمنة واللعب بالزمن، كما يستخدم المونولوج والحلم ومذكرات البطل المكتوبة، ويستخدم تقنية الخطف خلفاً عندما يبدأ أحداث الرواية بموت بطلها.

يبدأ الناقد محمد رستم قراءته من عتبة العنوان الذي يبدو كمجرد إعلان صحفي إخباري، لكن الكاتب يدخل العنوان في الرمزية من خلال كلمة مقتل التي تشير إلى أن هناك قاتلاً، مع أن الدكتور علي مات دهساً، ومع أن الدهس هو قتل بالواقع، إلا أن الناقد رستم يري في الكلمة رمزاً إلى مقتل الدكتور علي حين لم يجد في وطنه مردوداً مادياً يكفل له العيش بكرامة، وحين تعرض للقتل البطيء، عندما لم يجد من يقدر مكانته العلمية، وحين طحنته صخرة الانكسارات وخبية الآمال، ومقابلته بالاحتقار، والتهميش، لقد قتل الدكتور علي - برأي رستم - مراراً بعد موته حين قضى في هذا الشكل المجاني الرخيص.

ويشير رستم إلى الاستعراض البانورامي العميق للعلاقات الاجتماعية وتفاعلها مع القضايا السياسية في حقب من الزمن بكاميرا ثلاثية الأبعاد



المراكز الثقافية وقاعات المؤسسات الأدبية.

وقبل أيام كنا على موعد مع قراءة نقدية في رواية الدكتور نزيه بدور "إعلان مقتل الدكتور علي"، الصادرة عام ٢٠٠٦، قدمها الناقد محمد رستم في قاعة سامي الدروبي في المركز الثقافي العربي بمصر. وبغض النظر عن أهمية هذه الرواية ومكانتها الأدبية شكلاً ومضموناً، فإن الناقد رأى فيها نداءً لأهم الروايات العالمية، ولم يجد فيها مثالب سوى تسمية اليهود بدلاً من الصهاينة، و"إسرائيل" بدلاً من العدو الصهيوني.

تحكي الرواية قصة الدكتور علي الذي ولد في قرية عين فيت بالجولان، ونال درجة الدكتوراه بالعلوم من

على اختلاف أنواعها، هل يحقق شروط النقد الموضوعي؟ أم أنه يبقى أسير الجمالات والمحابة والإطراء المبالغ فيه لحد الاستفزاز لعقل المتلقي المثقف؟ رغم ضرورة الالتزام بالموضوعية وأهميتها في وضع النتاج الإبداعي الأدبي على السكة الصحيحة والنأي به عن الاستسهال، هناك من يجعل من نص متواضع، مثلاً، تحفة أدبية قل نظيرها لا تقل أهمية عن رائعة ماركيز "مئة عام من العزلة"، أو "بؤساء" هيغو، أو "جذور" اليكس هالي، أو شيخ إرنست همنغواي، أو مدن عبد الرحمن منيف المألحة، و"قواعد العشق الأربعون" لـ إيف شفاق التركية على سبيل المثال. وهذه الظاهرة المشبعة بالجمالات باتت استعراضاً شبه يومي على منصات

أصف إبراهيم يُعرّف النقد أنه دراسة الأعمال الأدبية وتفسيرها وتحليلها ومقارنتها بغيرها بغرض الحكم عليها، وبيان قيمتها الفنية ومكانتها بين الأعمال الأدبية الأخرى، وتأسيسهم وظيفة النقد الأدبي من خلال تفسير ما في النص من جماليات، في خلق ذوق أدبي لدى الكتاب أولاً، ولدى المتلقيين ثانياً، وتشكيل أدواقهم الفنية وتربيتهم، وفتح المجال للمتلقي للقاطات الأسباب الواقفة وراء جماليات النص الأدبي، وبالتالي الحكم على النص الأدبي بالجودة أو الرداءة، والقبول والاستحسان أو النذب والرفض. لكن ما نراه اليوم في الندوات والمقتنيات الأدبية التي تعقد تحت عناوين قراءات نقدية في نصوص أدبية



مجد حمصي، أكد لـ "البعث" أن الأهلي قادر بروح القميص الأحمر وذاكرة الأمداء بأن يتجاوز دور المجموعات على أن يقترن ذلك بأداء متوازن يعكس حالة التحضير البدني والذهني، وفكر الكادر التدريبي وقيادته للمباريات.

هل يظهر أهلي حلب شخصية البطل في كأس الاتحاد الآسيوي؟

حلب - محمود جنيد

الإدارة الجديدة المختص. في حين أكد عضو مجلس إدارة النادي مشرف كرة القدم مهند بوشي لـ "البعث" أن أمور الفريق سارت بصورة جيدة والمعنويات عالية قبل مواجهة الوحدات، والطموح تكريس الحضور اللائق لبطل نسخة ٢٠١٠ بهمة وروح المجموعة المسلحة بعزيمة الرجال وشخصية الأهلي التي تتعشق ثقافة البطولات.

وبين البوشي بنه وبعد فترة قريبة من استلامه لمهمته في مجلس الإدارة مازال في طور تكوين انطباعات وأفية عن الفريق بينما سيكون المحك العملي في البطولة الآسيوية هو الفيصل الذي سيعكس جوهر العمل والتحضيرات.

وأوضح بوشي أن الإدارة حاولت في المرحلة الماضية تذليل العقبات وتصفية المشاكل المتعلقة بالفريق من عقود ومقدمات عقود ومتطلبات السفر والتجهيزات، مضيفاً أن الأمور المادية صعبة، والجهود قائمة لتلافي جميع العقبات والمصاعب، وتحقيق الحضور الذي يليق بتاريخ واسم الأهلي ويسعد جمهوره في البطولة الآسيوية التي حمل لقبها ٢٠١٠. من جانبه كابتن الفريق الذي تحصل على لقب البطولة الآسيوية

توجهت بعثة فريق نادي أهلي حلب الأول لكرة القدم إلى الأردن استعداداً لمواجهة الوحدات الأردني الثلاثاء المقبل ضمن منافسات دور المجموعات لكأس الاتحاد الآسيوي. والتحق بالبعثة قبل سفرها من مطار دمشق الدولي المحترف الغيني أبو بكر كامارا، على أن يكتمل عقد الفريق الذي من المقرر وصوله إلى العاصمة الأردنية عمان عصر اليوم الأحد، المدير الفني معن الراشد قادماً من قطر.

وكان الأهلي اختتم تحضيراته المحلية بمران أخير على أرضية ملعب النادي العشبية التحق به المهاجم النيجيري سونين فيكتور أباتا، وسبقه لقاء ودي مع خليط شباب وأولبي النادي، وقبلها مباراة جمعت مع الجيش في ملعب الحمداية وانتهت بفوز الأهلي بهدفين نظيفين.

تحضيرات الأهلي للمحفل الآسيوي غلفتها السرية التامة من باب الاستعانة على قضاء الحوائج بالكتمان، مع منع التصريحات الإعلامية بناء على توصية عضو مجلس

تعاقدات جديدة في كرة حطين ومؤتمر صحفي غداً

ويرى مخلوف أن الانسجام زاد في الفترة الأخيرة وهناك تصميم من اللاعبين بتقديم ما يليق باسم حطين خاصة وأن البداية بدورة الوفاء كانت جيدة رغم عدم التحضير الجيد لها، معتبراً أن التعاقدات الجديدة للنادي ستضيف الكثير للفريق. وشدد مخلوف على أن التعاقدات لن تمنع الاهتمام باللاعبين الشباب من أبناء النادي والذين أثبتوا حضورهم في المباريات السابقة وهم أمل النادي وسيكتسبون الكثير من الخبرات من خلال مشاركتهم مع اللاعبين المحترفين المحليين والأجانب في الدوري.

في ذات السياق دعت إدارة حطين ممثلي وسائل الإعلام لحضور مؤتمر صحفي يعقد غداً الاثنين للحديث عن واقع النادي وألعابه المختلفة.

ضمها للأرجنتيني اليكسيسافيربارازا القادم من خورفكان الإماراتي والإيفواري ديكو إبراهيم أبو إلى جانب الإعلان عن التعاقد مع مؤسس أبو عمشة من أهلي حلب ومحمود زيد عقلة القادم من الملاعب الكويتي إضافة للاعبين يعتبروا من نخبة لاعبي دورينا تم التعاقد معهم سابقاً. تعاقدات حطين هي بمثابة إنذار لكل الفرق أن الحيتان قادمون للمنافسة على اللقب وحطين لن يكون كما المواسم الماضية مهدداً بالهبوط، حيث بات الشارع الحطيني متشوقاً لانطلاق الدوري حيث سيبدأ أزرق اللانقضية منافساته بمواجهة الوحدة يوم الجمعة المقبل.

مدرّب الفريق أُنس مخلوف أكد لـ "البعث" أن اللاعبين سيدخلون المنافسات بروح معنوية عالية متسلحين بدعم جمهورهم الوفي.



اللاذقية - خالد جطل

تواصل إدارة حطين تدعيمها لفريق الرجال بكرة القدم، والذي سيبدأ مرحلة جديدة يوم الجمعة القادم بحلة جديدة يخوض فيها دوري المحترفين بنفس قوي وبهدف المنافسة على اللقب، خاصة وأن التعاقدات التي قامت بها الإدارة فاقت المتوقع جماهيرياً وأخرها



مشهود لها آسيوياً وعالمياً في مجال الريشة الطائرة، وتعتبر من الدول المتطورة فيها.

عماد درويش

معسكر ماليزي للريشة الطائرة قبل غرب آسيا

الاتحاد الآسيوي ساعد اتحاد الريشة لإقامة المعسكر على نفقته.

وبين محمود أنه تم اختيار الأفضل من اللاعبين للمنتخب بناء على تصفيات أجراها الجهاز الفني بمعسكر الفيحاء قبل التوجه لمعسكر ماليزيا، وبناء عليه فقد تم تكثيف التدريبات للاعبين المنتخب "الذين سيشاركون في غرب آسيا" وهم: محمد الرفاعي وشادي الأنصاري واللاعب سنا الزعبي بفترة تحت ١٥ عاماً وحسام الراعي ورينم حاصباني بفترة تحت ١٧ عاماً، ويرافق المنتخب المدرب الوطني وسيم الضماد، مشدداً على أهمية المعسكر حيث يتدرب لاعبو منتخبنا بإشراف مدربين عالميين، ويلعبون عدداً من المباريات الودية مع لاعبين من ماليزيا، وهذا سيعود بالفائدة على لاعبي المنتخب، كون المدرسة الماليزية

ما زالت خطة إعداد وتأهيل منتخبنا الوطني للريشة الطائرة تواصل عملها ضمن المعسكرات التي أقامها الاتحاد في صالة الريشة التخصصية بمدينة الفيحاء في دمشق، أو المعسكرات الخارجية وأخرها المعسكر التدريبي الذي يقام حالياً في ماليزيا وذلك ضمن تحضيرات المنتخب للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقرر إقامتها في مدينة أربيل العراقية الشهر المقبل.

أمين سر اتحاد اللعبة إياد محمود أكد لـ "البعث" أن تدريبات المنتخب لم تنقطع منذ فترة طويلة ضمن خطة تدريبية وضعها الكادر الفني للمنتخب وهي مخصصة لرفع اللياقة البدنية والفنية للاعبين، مشيراً إلى أن المعسكر كان مقراً له أن يقام العام الماضي، لكن تم إلغائه بسبب التكلفة المالية العالية لكن

اتحاد الكرة يعتذر عن الدورة الآسيوية ويتفرغ للدوري

من عشرين لاعباً لهم تأثيرهم الإيجابي لدى فرقتهم. إضافة لذلك تتعارض بتوقيتها مع مشاركة فرقتي الفتوة وأهلي حلب في بطولة الاتحاد الآسيوي وبالتالي فإن العديد من اللاعبين سيتعرضون لإرهاق وضغط إضافيين وخصوصاً لاعبي أهلي حلب وهم عماد المنتخب الأولبي.

من هذه الأسباب وجدنا أن قرار الاتحاد جاء بوقته ولا بد من الاعتذار كحل جيد يصب في مصلحة اللاعبين والأندية والدوري.

بعيداً عن كل هذه الأسباب المنطقية فإن اتحاد كرة القدم وجه بهذا الاعتذار رسالة أبدى فيها عدم رضاه عن المنتخب الأولبي على صعيد الإعداد والأداء والنتائج، وما حققه منتخبنا في الأردن سابقة لم تعدد عليها كرتنا في سابق الدورات حيث ودعت البطولة صفر اليمين دون فوز أو تعادل ولم تسجل أي هدف وهذا أمر عجيب، ونحن هنا نستثني مباراة بروناي لأنها خارج التصنيف وخارج التقييم نظراً لضعف مستوى هذا المنتخب.

القرار الأول والمهم الذي صدر هو الاعتذار عن المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في الصين بدءاً من الأربعاء القادم، وجاء هذا الاعتذار بمحله وهو قرار شجاع من اتحاد كرة القدم لأسباب عديدة، فلا فائدة من هذه المشاركة بغياب أفضل اللاعبين، فالدورة تقام خارج أيام الفيفا ولن يتمكن خيرة لاعبيننا من المشاركة وستقتصر على اللاعبين المحليين وبالتالي لا جدوى فنية منها، وبعد معسكر السعودية والتصفيات الآسيوية أصاب لاعبيننا الإرهاق والتعب من ضغط التمارين والمباريات وبالتالي سيكون المنتخب مرهقاً وخصوصاً أمامه سفر طويل وشاق، لذلك من الطبيعي أن يتم تقييم المنتخب سواء على صعيد الكادر الفني والإداري أو اللاعبين، وهذا الأمر لم يكن ليتوفر بالمشاركة الصينية فيبقى المنتخب يسير على أخطائه دون فرصة للمراجعة وإعادة الحسابات، وهذا الاعتذار سيجعل أنديةنا تستفيد من لاعبيها الأولبيين في الدوري الكروي الممتاز، فلو شارك منتخبنا هناك فسيفيغ عن الدوري أكثر



ناصر النجار

بعد عودة منتخبنا الأول والرجال من معسكر الصين والتصفيات الآسيوية التّم شمل اتحاد كرة القدم بعودة أعضائه المسافرين وبدأ استعداداته للدوري الكروي الممتاز عبر ترتيب الكثير من المواضيع المهمة التي تسبق انطلاق الدوري.

القوة البدنية في السويداء تستعد لبطولة الجمهورية

السويداء - زياد عامر

استعداداً للمشاركة في بطولة الجمهورية للقوة البدنية لرفعة الصدر (بنش برس) التي ستقام نهاية الشهر الجاري في مدينة الفيحاء الرياضية في دمشق، أقامت اللجنة الفنية في السويداء بطولة المحافظة في نادي الرحا وذلك بمشاركة ٥٠ لاعباً ولاعبة من أندية (الرحا، الكفر، العربي، الشيببية) إضافة لبعض البيوتات الرياضية.

رئيس اللجنة الفنية للعبة إياد كنعان أكد لـ "البعث" أن ما ميز البطولة كان التنظيم المحكم وقوة المنافسة في بعض الأوزان، مشيراً إلى أن اللاعبين



كيوان، أدهم الخطيب، فراس السلامة، خالد عامر، أفلاطون عكوان، محمود مدكور.

بحماية الاحتلال . . مستوطنون يقتحمون "الأقصى" في القدس و"الإبراهيمي" في الخليل



باعتبارها جزءاً من تاريخ وتراث الشعب الفلسطيني. من جانبها، قالت خارجية السلطة: إن قرار اليونسكو يؤكد القيمة العالمية الفريدة للموقع ولفلسطين بشكل عام، ويدحض بوجه قاطع كل ادعاءات كيان الاحتلال الإسرائيلي ومحاولاته تهويد الآثار الفلسطينية، بما يتماشى مع مخططاته الاستيطانية والتهويدية. وطالبت الخارجية المجتمع الدولي و"اليونسكو" بحماية فلسطين وشعبها والحفاظ على مواقع التراث الفلسطينية من الاعتداءات المتواصلة للاحتلال الذي يحاول تدمير التراث وتشويهه وتزوير التاريخ.

ويعرف موقع تل السلطان بـ "أريحا القديمة"، وهو أقدم مدينة زراعية محصنة في العالم، ويشهد اقتحامات دائمة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، بهدف الاستيلاء عليه وتهويده.

أن الأسير عاصف يعاني في معتقلات الاحتلال كسائر الأسرى ظروف اعتقال مأساوية وأساليب القتل البطيء والماملة بالعلاج واستمرار التعذيب النفسي والجسدي والعزل الانفرادي.

يشار إلى أن الأسير عاصف من قرية كفر عين شمال غرب رام الله بالضفة الغربية، وقد تعرض للاعتقال منذ أن كان طفلاً، وهذا الاعتقال الرابع بحقه.

وفي شأن آخر، أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" موقع "أريحا القديمة" - تل السلطان في فلسطين على لائحته للتراث العالمي. وتعليقاً على ذلك، رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بقرار "اليونسكو"، مؤكداً أهمية القرار لمنع سلطات الاحتلال من الاستمرار في الاعتداء على المناطق التاريخية والأثرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في أريحا

جرائمها بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. بدوره، أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح إجراءات سلطات الاحتلال العنصرية ضد الفلسطينيين في مدينة القدس. في الأثناء، اقتحم مستوطنون إسرائيليون الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل. واستنكر مدير عام أوقاف الخليل نضال الجعبري، اقتحام مجموعة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال للحرم، وإقامة طقوس استفزازية في باحاته، معتبراً ذلك انتهاكاً سافراً لحرمته واعتداءً استفزازياً على المقدسات الفلسطينية. وطالب الجعبري المجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية الدولية بالضغط على الاحتلال لإيقاف اعتداءاته وانتهاكاته بحق المسجد الأقصى والإبراهيمي، وضرورة العمل جدياً لحاسبة المجرمين الإسرائيليين.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي السبت، ومنعت المصلين من الدخول إليه.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي بيت عوا شمال الخليل، وبيت ريمما شمال غرب رام الله، وداهمت المنازل وفتشتها ثم اعتقلت ثلاثة فلسطينيين بينهم شقيقان، كما اعتقلت شابين أثناء مرورهما على أحد حواجزها العسكرية قرب قرية النبي إلياس شرق قلقيلية. وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي بيتا وعقربا جنوب المدينة، وداهمت عدداً من المنازل، وفتشتها، ثم استولت على ممتلكات للفلسطينيين.

إلى ذلك، حذر نادي الأسير الفلسطيني من تدهور الوضع الصحي للأسير المصاب بالسرطان عاصف الرفاعي في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى. وأوضح النادي،

الأرض المحتلة - وكالات

حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأحد مدينة القدس المحتلة إلى كتلة عسكرية، فيما اعتدت على الفلسطينيين في المسجد الأقصى المبارك واعتقلت آخرين، وذلك تزامناً مع اقتحام مئات المستوطنين لباحاته. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن مئات المستوطنين اقتحموا الأقصى ونفذوا جولات استفزازية في باحاته تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي كثفت وجودها في محيطه، ومنعت الفلسطينيين من الدخول وقامت بإفراغه من المصلين والمعتكفين، واعتدت على المرابطين عند منطقة باب السلسلة أحد أبواب المسجد، كما اعتقلت عدداً من الموجودين على أحد أبوابه وفي البحات.

كذلك شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في المدينة المقدسة لحماية المستوطنين الذين قاموا بجولات استفزازية في عدد من أحياء وشوارع البلدة القديمة، وفي طريق الوادي أحد الطرق المؤدية للأقصى.

ورداً على ذلك، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن اقتحامات المستوطنين الواسعة للأقصى والبلدة القديمة في القدس تمثل استمراراً للعدوان على الشعب الفلسطيني ومقدساته، مشددة على ضرورة تصعيد العمل المقاوم والتحريك الشعبي لإفشال مخططات الاحتلال الخبيثة أمام غياب رد الفعل الدولي تجاه انتهاك الأقصى.

من جانبها، شددت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية على أن الاعتداء على المسجد الأقصى يندرج في إطار محاولات الاحتلال تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، وتهويد الأقصى لتحقيق أطماعه التوسعية العنصرية، لافتة إلى أن إفلات سلطات الاحتلال المستمر من العقاب يشجعها على التمادي في

الأمن الإيراني يحبط هجوماً إرهابياً ويعتقل 15 عنصراً مخرباً

الشغب في بعض المناطق جنوب غرب البلاد. وذكر جهاز استخبارات فيلق فتح التابع للحرس الثوري الإيراني في محافظة كهكيلويه وبوير أحمد جنوب غرب إيران في بيان، أنه تم رصد واعتقال 15 عنصراً من شبكة منظمة لتصنيع العبوات الناسفة بهدف خلق حالة من انعدام الأمن بشكل محدد سلفاً، حيث تسعى هذه الشبكة إلى زعزعة الأمن في المراكز العسكرية ومراكز إنفاذ القانون وأجزاء أخرى من المحافظة، بينما جرى تفكيكها في ظل التدابير الفنية المتخذة وفي الوقت المناسب.

وأضاف البيان: إنه تزامناً مع ذكرى أعمال الشغب التي جرت العام الماضي، خطط 6 عناصر رئيسية و 9 أشخاص على صلة بهذه الشبكة التخريبية المنظمة لجعل المحافظة تبدو غير آمنة وإثارة أعمال الشغب في الأيام المقبلة، وتم تحديد هؤلاء العناصر والقبض عليهم أثناء اختبار هذه المتفجرات وكان بعضهم من نشطاء أعمال الشغب التي وقعت العام الماضي، ولديهم سوابق في هذا الصدد.

إلى ذلك، قتل عنصر من أعضاء قوات التعبئة الشعبية الإيرانية "البسيج"، وجرح ثلاثة آخرون في عملية إطلاق نار من قبل مسلحين اثنين يركبان دراجة نارية في مدينة نور آباد مسنني التابعة لمدينة شيراز جنوب إيران.

الأسلحة والأدوات الأميركية الخاصة بأعمال الشغب والفوضى عند دخولها الحدود المائية جنوب البلاد. وأشار، إلى أن الشحنة المذكورة كانت معبأة في زورق، وأن كوادرات الأمن وبعد اطلاعهم على نقل هذه الشحنة الكبيرة من الأسلحة، التي تضم أكثر من 600 جهاز صعق كهربائي أميركي الصنع، ويمكن أن تستخدم في أعمال الفوضى والشغب، فقد خططوا ونفذوا عملية لضبط هذه الشحنة.

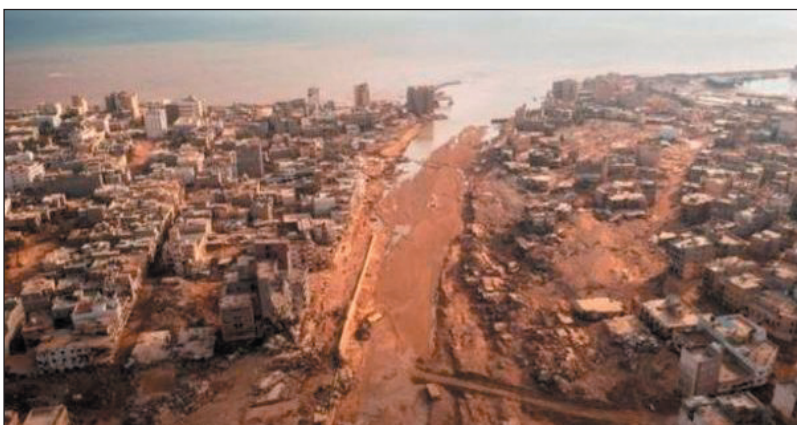
وأوضح قهرماني، أنه نتيجة عمل استخباراتي دقيق تم رصد وتتبع الشحنة المعنية منذ وقت تحميلها خارج حدود البلاد، وبمجرد دخولها المياه الإيرانية تم توقيفها وضبطها في محيط ميناء خمير، لافتاً إلى أنه تم في هذا الصدد إلقاء القبض على شخصين ضالعين، كما أن عملاء آخرين مرتبطين بالشبكة يخضعون لرصد استخباراتي كامل.

وبين قهرماني أنه نتيجة التحقيقات الأولية، وبناء على تقرير الضباط المحققين، تبين أنه تم تجهيز هذه الشحنة من الأسلحة، ونقلها إلى البلاد لاستخدامها في إثارة أعمال الشغب والفوضى في الأيام المقبلة، محذراً المخلين بالنظام والأمن العام من عقاب حازم وبدون تسامح. في سياق متصل، اعتقلت الأجهزة الأمنية الإيرانية 15 عنصراً من العناصر المخربة والمحرضة على أعمال



طهران - وكالات

أعلنت القوات الأمنية الإيرانية القبض على إرهابي كان ينوي تفجير عدة عبوات غاز في إحدى الساحات العامة. وأعلنت الشرطة الإيرانية، عن اعتقال انتحاري كان ينوي تفجير عدة عبوات غاز مجهزة للتفجير في إحدى ساحات تبريز غرب إيران.



ضحايا الفيضانات في درنة الليبية يرتفع إلى 11300 قتيل

إلى أنه في أماكن أخرى بشرق ليبيا خارج درنة، أودت الفيضانات بحياة 170 شخصاً إضافياً.

وفي وقت سابق، أعلن المركز الوطني الليبي لمكافحة الأمراض حالة الطوارئ الصحية في المدن المنكوبة لمدة عام كامل. ويأتي هذا القرار بعد أن قال مدير مركز

نيويورك-سانا أعلنت الأمم المتحدة ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات الكارثية في مدينة درنة شرق ليبيا إلى 11300 شخص. ونقلت وكالة فرانس برس عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قوله اليوم: إن 10100 شخصاً آخرين ما زالوا في عداد المفقودين، مشيراً

سبباً في ذلك، إن هناك نقصاً في الكوادر الطبية، التي تعالج مصابي السيول في المدن المتضررة. يُذكر أن الإعصار المتوسطي "دانيال" اجتاح يوم الأحد الماضي عدة مناطق شرق ليبيا، أبرزها مدن بنغازي والبيضاء والمرج إضافة إلى سوسة ودرنة، وتسبب بانتهيار

سبباً في ذلك، إن هناك نقصاً في الكوادر الطبية، التي تعالج مصابي السيول في المدن المتضررة. يُذكر أن الإعصار المتوسطي "دانيال" اجتاح يوم الأحد الماضي عدة مناطق شرق ليبيا، أبرزها مدن بنغازي والبيضاء والمرج إضافة إلى سوسة ودرنة، وتسبب بانتهيار

سبباً في ذلك، إن هناك نقصاً في الكوادر الطبية، التي تعالج مصابي السيول في المدن المتضررة. يُذكر أن الإعصار المتوسطي "دانيال" اجتاح يوم الأحد الماضي عدة مناطق شرق ليبيا، أبرزها مدن بنغازي والبيضاء والمرج إضافة إلى سوسة ودرنة، وتسبب بانتهيار

ضخ السلاح إلى أوكرانيا يُهدد بصدام بين القوى النووية

موسكو - بروكسل - وكالات

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن استمرار الغرب في ضخ السلاح إلى أوكرانيا وتاجيج الصراع يُهدد بخطر وقوع صدام عسكري مباشر بين القوى النووية.

وتعليقاً على قرار واشنطن تزويد كييف بصواريخ بعيدة المدى، قال لافروف في مقابلة تلفزيونية وفقاً لوكالة سبوتنيك: "أمريكا تعد أوكرانيا منذ سنوات طويلة للقتال بالنيابة عنها لإحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا، وإنهم يقودون الحرب ضدنا".

من جهته، أعلن سفير المهام الخاصة في الخارجية الروسية نيقولاي كورشونوف أن بلاده ستترد على تعزيز حلف شمال الأطلسي "ناتو" وجوده العسكري في القطب الشمالي بمجموعة من التدابير. ولفت إلى أن "تعزيز الإمكانات العسكرية لحلف شمال الأطلسي في هذه المنطقة، وانضمام فنلندا إلى الحلف وإدراج السويد على قائمة الانضمام، يشير إلى اتساع سيناريوهات القوة في الناتو في الخطوط الشمالية على حساب أمن الدول الأخرى".

جاء ذلك بينما قال الأمين العام لحلف "الناتو" ينس ستولتنبرغ: إن أوكرانيا ستنضم إلى الحلف عاجلاً أم آجلاً، لكنه لم يذكر متى سيحدث ذلك. وتابع: "لا شك في أن أوكرانيا ستصبح في نهاية المطاف عضواً في "الناتو". وأشار إلى أن "أحدنا لا يعرف" متى سينتهي القتال في أوكرانيا.



وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت ٦ مسيرات أوكرانية حاولت تنفيذ هجوم إرهابي قبالة الساحل الغربي لشبه جزيرة القرم. وفي وقت لاحق، أسقطت الدفاعات الروسية مسيرة أوكرانية في مقاطعة فورونيج جنوب غرب روسيا. إلى ذلك، أصيب ٢ أشخاص نتيجة قصف أوكراني على مقاطعة كورسك غربي روسيا. وكانت منطقتا سودجانسكي وكورنفسكي بالمقاطعة تعرضتا لإطلاق النار من جانب أوكرانيا، أدى إلى مقتل شخص متأثراً بإصابته.

من جهة ثانية، اختتم زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونج أون زيارته لروسيا، وكان قد زار خلال جولته عدداً من المواقع العسكرية وتعريف على سلاح الطيران الاستراتيجي الروسي وصواريخ "كينجال" وفرقاطة "المارشال شابوشنيكوف" التابعة لأسطول المحيط الهادئ الروسي.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أفضلت هجمات قوات نظام كييف في العديد من المحاور، وقضت على أكثر من ٦٠٠ جندي أوكراني، حيث أحبطت قواتها على محور دونيتسك ٢ هجمات أوكرانية، وعلى محور كراسني ليمنسك صدت هجومين، وفي جنوب دونيتسك صدت ثلاث هجمات. وذكرت الوزارة أن القوات الروسية في محور كوبيانسك بمقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا دمرت مدفعين ومحطتي رادار أمريكية وغيرها من الأسلحة والمدافع، وعلى محور خيرسون تم تدمير مركز تحكم بالمسيرات في منطقة قرية دنبروفسكويه.

وحسب الوزارة اعترضت الدفاعات الروسية قنبلتين جويتين موجعتين وصاروخ "هلم" مضاداً للرادار وصواريخ "هيمارس" أمريكية، كما تم تدمير ٢٨ مسيرة أوكرانية.

من جانبه، أعلن محافظ موسكو سيرغي سوبيانين إسقاط طائرتين مسيرتين كانتا تحاولان مهاجمة العاصمة الروسية موسكو، وحسب البيانات الأولية لم تحدث أضرار أو إصابات.

اتفاق للدفاع المشترك بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو

باماكو - سانا

فيها حدود مالي وبوركينا فاسو والنيجر.

بدوره قال وزير الدفاع المالي عبد الله ديوب: إن هذا التحالف سيكون مزيجاً من الجهود العسكرية والاقتصادية بين الدول الثلاث، مضيفاً: "أولويتنا هي مكافحة الإرهاب في البلدان الثلاثة". ويلزم الميثاق الذي تم توقيعه الدول الثلاث بمساعدة بعضها البعض، بما في ذلك عسكرياً، في حال وقوع هجوم على أي منها، إضافة إلى محاربة الإرهابيين المرتبطين بتنظيمي (القاعدة) و(داعش).

وقّع قادة مالي وبوركينا فاسو والنيجر اتفاقاً للدفاع المشترك والمساعدة المتبادلة. وقال الرئيس المالي المؤقت أسيمي غويتا في حساباته على منصة إكس: "وقعت مع رئيسي دولتي بوركينا فاسو والنيجر ميثاق (ليبيا-كوتون) المنشئ لتحالف دول الساحل والرامي إلى إنشاء هيكلية للدفاع المشترك والمساعدة المتبادلة لما فيه مصلحة شعوبنا". وليبيا-كوتون-غورما هي منطقة مشتركة تلتقي



باشينيان: إمكانية توقيع اتفاق سلام مع أذربيجان خلال العام الحالي

يريفان - سانا

أعلن رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان إمكانية التوقيع على اتفاق سلام مع أذربيجان قبيل نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن بلاده تتخذ جميع الخطوات اللازمة لذلك.

وقال باشينيان: "الأزمة الإنسانية في إقليم قره باغ لها تأثير سلبي على عملية السلام، وتم صرف الكثير من الانتباه والجهود حول موضوع إغلاق ممر لاتشين والأزمة الإنسانية في الإقليم، في حين كان ينبغي توجيه

الجهود نحو العمل على معاهدة السلام". وأضاف: "من الممكن التوقيع على اتفاق السلام قبل نهاية العام لأنني قطعت التزاماً سياسياً بالتوقيع على مثل هذا الاتفاق، ونعتبر أنه من الممكن التوقيع بحلول نهاية العام". مؤكداً أن أرمينيا لن تغير توجه سياستها الخارجية، وأنها موجهة دائماً وفقاً لمصالح الدولة. كذلك استبعد باشينيان أن يتم التوقيع على وثائق خلال اجتماع مع الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في تشرين الأول المقبل.

الحياة تبدأ بالعودة تدريجياً إلى المغرب

فاتورة اقتصادية "باهظة الثمن"، تتراوح قيمتها إلى ٩ مليار يورو، بما يعادل ٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي، الذي سجلته الرباط العام الماضي، وذلك وفقاً لبيانات كشف عنها معهد المسح الجيولوجي للولايات المتحدة الأميركية، "USGS".

بدوره نصح الخبير الاقتصادي المغربي، محمد الرهج، بالتعامل مع تقديرات معهد المسح الجيولوجي الأميركي بـ "حذر كبير"، مشيراً إلى أنها تظل أولية، ومجرد "تقييم غير نهائي".

وتواصل فرق الإنقاذ المحلية والأجنبية في المغرب عمليات الإغاثة والبحث عن مفقودين تحت الأنقاض وسط مخاوف من انهيارات صخرية. وفي غضون ذلك، تستمر المساهمات والتبرعات التضامنية والتطوعية في إغناء رصيد حساب خاص مفتوح، حيث تجاوز المبلغ الذي تم الحصول عليه ٦ مليارات درهم.

في المغرب، بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى الدوار التابع لجماعة آداسيل، وبدأ السكان يتأقلمون مع الوضع الجديد، بعدما خيم الموت والخوف عليهم، ليل يوم الجمعة الماضي.

ولا تزال المباني المنهارة شاهدة على الفاجعة الكبيرة التي عمت المكان، فيما فقد الكثير من سكان المنطقة أقرابهم.

الخيم التي نصبت في الأماكن صارت تعويضاً عن خسارة المنازل، وتساهم اللوحات الشمسية في إنارة المكان.

وأكد سكان الدوار، لموقع "هسبريس" المغربي، أنهم بدأوا يتناسون الكارثة، بسبب الكم الكبير من التضامن معهم والتعاطف الكبير الذي كان سنداً لهم في تجاوز المحنة، ونسيان ما حدث في تلك الليلة التي لم يعودوا يرغبون في تذكر تفاصيلها، في انتظار ما ستؤول إليه الأوضاع.

وقال معهد أميركي يوم السبت: إنه قد تكلف أضرار زلزال الحوز المغرب



الرباط - واشنطن - وكالات

بعد أسبوع على فاجعة الزلزال الذي هز أقاليم الحوز وشيشاوة وتارودانت



اعتقال إرهابي كان يخطط لعمليات تفجير في فيينا

فيينا - سانا

اعتقلت السلطات في النمسا إرهابياً من تنظيم "داعش" بتهمة التخطيط لشن هجوم في العاصمة فيينا. وأوضحت وزارة الداخلية، وفق وكالة الأنباء النمساوية، أن الإرهابي نشر صورة لنفسه وهو

يرتدي ملابس تنظيم "داعش"، ويحمل سكيناً قتالياً في يده، بينما كان يؤدي تحية التنظيم باليد الأخرى، فيما أكد الشاب على مواقع التواصل الاجتماعي أنه مستعد لتنفيذ هجوم، وأثناء استجوابه ذكر أنه كان يحضر لعملية انتحارية في فيينا. بدوره، قال مدير الأمن العام فرانز روف في بيان صحفي: "هناك سهولة في الوصول إلى التطرف على الإنترنت، وأن الجناة أصبحوا أصغر سناً ولا يخفون سرا رغبتهم في شن الهجمات".

الصين أذكي من إستراتيجية الحرب الباردة المحددة سلفاً

إلى الفخ الاستراتيجي المتمثل في "حرب باردة جديدة"، ومن حيث الإيديولوجية، تتجنب الصين المواجهة الواضحة مع الولايات المتحدة، فالولايات المتحدة تطرح ما تسميه "القيم العالمية"، قيم "الديمقراطية الليبرالية" المفروضة في الأساس، في حين تركز الصين على الصالح العام وتشجع بناء مجتمع عالمي ذي مستقبل مشترك، وتصر على سلوك طريقها الخاص دون تصدير إيديولوجيتها أو ترويجها أو إجبار الدول الأخرى على قبول مسارها الخاص. وعلى الصعيد الاقتصادي، تواصل الصين الانفتاح وتعزيز التنمية التعاونية لتحقيق نتائج مربحة للجانبين، وما دامت الصين ملتزمة بالإصلاح والانفتاح، فإن محاولة الولايات المتحدة "إزالة الطابع الصيني" عن اقتصادها هي اقتراح زائف.

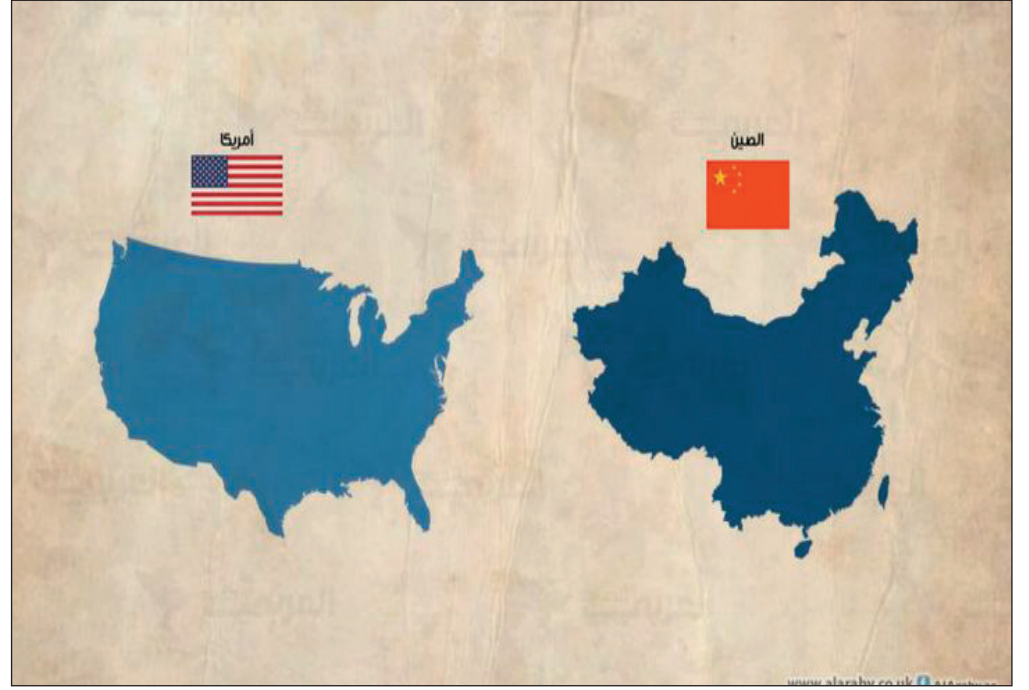
إن الخصائص الأساسية للحرب الباردة والمواجهة الإيديولوجية والسياسية المتبادلة، والمواجهة العسكرية، و"الفصل" الاقتصادي الكامل، لا يمكن رؤيتها بين الصين والولايات المتحدة، والحرب الباردة الجديدة الحتمية المزعومة بين الصين والولايات المتحدة هي من تأليف الولايات المتحدة. ووفقاً لتصميم الولايات المتحدة، ستتدخل الصين والولايات المتحدة في حالة ما يسمى بالحرب الباردة الجديدة، وعندها ستكون الولايات المتحدة وفق منظورها قادرة على جمع قواها السياسية والعسكرية والاقتصادية وقوات حلفائها معا ضد الصين.

من الواضح أن الصين لم ولن تتبع خطوات الولايات المتحدة وتقع في إستراتيجية الحرب الباردة المحددة سلفاً. وبدلاً من ذلك، ستتمسك الصين بالتنمية السلمية والانفتاح، وستواصل السعي إلى التعاون دون مواجهة، وهكذا لا تستطيع يد واحدة أن تصفق لشن "الحرب الباردة الجديدة" دون الأخرى.

الصين في إطارها الاستراتيجي المحدد مسبقاً للحرب الباردة، لكن هذا ليس هو السبب الأساسي وراء مطالبة وسائل الإعلام الغربية بشن "حرب باردة جديدة" بين الصين والولايات المتحدة. فكما كان الحال في الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فسوف تجد الولايات المتحدة صعوبة كبيرة في التغلب على الصين سياسياً وعسكرياً اليوم. ومؤخراً، صرح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن علناً أن الولايات المتحدة يجب أن تجد طريقة "للتعايش السلمي" مع الصين وسط منافسة شديدة.

إن الصين اليوم ليست ما كانت عليه من قبل، وبفضل الإصلاح والانفتاح في الصين ومد العولمة الاقتصادية، أصبح الاقتصاد الصيني مندمجاً بشكل عميق مع الاقتصاد العالمي. وفي هذا النمط، تتورط الولايات المتحدة وحلفاؤها في لعبتين مختلفتين تماماً في "المنافسة" مع الصين. وتتنظر الولايات المتحدة إلى الصين باعتبارها "التهديد الأكبر"، وبالتالي تشجع على مواجهة "محصلتها صفر". ومع ذلك، بسبب الاعتماد الاقتصادي المتبادل الذي لا رجعة فيه، فمن الصعب "الانفصال" عن الصين، كما أن مجموعات المصالح الداخلية القوية في الولايات المتحدة تقاوم بشدة "الانفصال" عن الصين. وبدلاً من ذلك يتعين عليهم أن يحافظوا على التبادلات الاقتصادية العادلة حتى يتمكنوا من الاستمرار في كسب المال، وهي في الأساس لعبة "محصلتها إيجابية" قائمة على التسوية المربحة للجانبين.

بمعنى آخر، يعد اختلال المصالح الأمنية والاقتصادية أكبر عائق أمام الولايات المتحدة لتعزيز قوتها داخلياً والتحالف مع الصين خارجياً، وهذه العبة تجعل من الصعب على الولايات المتحدة تجميع قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية لاحتواء الصين كما فعلت ضد الاتحاد السوفياتي. والأمر الأكثر أهمية هو أن الصين لن تنجر أبداً



السوفياتي منذ الأربعينيات وحتى التسعينيات. إذا عدنا إلى التاريخ، فإن الحرب الباردة التي انتصرت فيها الولايات المتحدة لم تكن نصراً عسكرياً، ولم تكن الحرب الباردة نصراً سياسياً للولايات المتحدة أيضاً، حيث أدى صعود الصين إلى تحطيم الوهم وفشل "نموذج واشنطن" في كبح جماح تفوقها. لم تدخر إدارة بايدين منذ وصولها إلى السلطة أي جهد للتكاتف سياسياً بهدف تشييط تحالف القيم المشتركة ضد الصين، وإزالة الصبغة الصينية باسم "تقليل المخاطر" اقتصادياً، وبناء تحالف القيم المشتركة ضد الصين، وبناء دائرة المحيطين الهندي والهادئ لقمع الصين عسكرياً. ومن الواضح أن هذه الإستراتيجية الشاملة تمت صياغتها بتوجيه من عقلية الحرب الباردة، والغرض منها هو إدخال

عناية ناصر

أصبحت "الحرب الباردة الجديدة" بين الصين والولايات المتحدة موضوعاً ساخناً للرأي العام، وهناك مقالان تدلان على ذلك هما: "هذه هي الطريقة التي تنتصر بها في حرب باردة جديدة مع الصين" والتي نشرها في شهر آذار كيفن روبرتس، رئيس مجلس أمناء التراث، والأخرى "إن حرباً باردة جديدة يمكن أن تكون أسوأ بكثير من تلك التي نتذكرها" كتبها الاستراتيجي الأمريكي شارلز أ. كويشان في شهر حزيران الماضي، فهل "الحرب الباردة الجديدة" بين الصين والولايات المتحدة هي حقاً "حتمية" كما يعتقد المؤلفان؟

كانت الحرب الباردة عبارة عن مواجهة شاملة دون "حرب ساخنة" بين الولايات المتحدة والاتحاد

حرب أوكرانيا تكتب نهاية حقبة ما بعد الحرب الباردة



الأسعار إلى مستويات غير مسبقة، وما ينتج عن ذلك من أزمة الغذاء العالمية.

وبالمثل، فإن ارتفاع سعر النفط الخام إلى ١٠٠ دولار سيكون له أثر جانبي يتمثل في زيادة معدلات التضخم في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مع ما يترتب على ذلك من زيادة في أسعار الفضة من قبل البنوك المركزية، وما يتبع ذلك من اختناق اقتصادي لعدد لا يحصى من السكان في العالم. وهكذا، فإن الدين العام، الذي إلى جانب الركود الاقتصادي الذي يهدد الاقتصادات الرائدة مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، من شأنه أن يخلق في نهاية المطاف سيناريو من الركود التضخمي المزمع في الاقتصاد العالمي.

والقائم على أساس "توافق واشنطن" بألياته ومؤسساته، وبدء البحث عن نظام جديد أكثر إنسانية، وأقل وحشية. ومن ثم أصبح من غير المحتمل العودة مرة أخرى للحديث عن العولمة المفيدة للأطراف، والتي بنى على أساسها النظام الاقتصادي، حيث تم تقييد المبادئ الأساسية للتصنيع العالمي من خلال سلاسل القيمة المرتبطة بعدة دول، ووضع كل دولة مصطلحها الوطنية أولاً. كما ازدادت درجة عدم اليقين، فالتغيرات الجارية والمتلاحقة على الساحة العالمية لم تعد تدور، كما كانت من قبل، وفقاً لقواعد وأسس محسوبة أو يمكن توقعها.

وبحسب خبراء الاقتصاد، سيستمر الاقتصاد العالمي في الاعتماد على النفط على مدى العقد المقبل، حيث لا تزال الطاقة البديلة تتطلب إعانات ضخمة لتكون قابلة للاستمرار في البلدان النامية، وتثير ممارسة التكسير الهيدروليكي مخاوف بيئية، كما أن جمود الأصول النفطية لن يسمح للشركات الكبيرة بالتخلي عن استثماراتها، كالمعدات والبنية التحتية الحالية.

وهذا، تحذر وكالة الطاقة الدولية، في تقرير لها بعنوان "أفاق استثمار الطاقة العالمية" من أنه سيكون من الضروري استثمار ٤٨ ألف مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٥ لتغطية الاحتياجات العالمية المتزايدة من الطاقة.

تمتلك الدول المتقدمة الرئيسية احتياطات نفطية إستراتيجية مخصصة حصرياً للاستخدام في المواقف الحرجة لضمان الاستهلاك المحلي لبضعة أشهر، لكن وفقاً لوزارة الطاقة الأمريكية، عانت احتياطات هذا البلد من انخفاض مفاجئ بنسبة ٢٠٪. وبالمثل، كانت المخزونات العالمية ستعاني من تراجع في الربع الثاني قدره ٥٧ مليون برميل من المخزونات العالمية، وهو ما تسبب، إلى جانب خفض الإنتاج المتفق عليه بين روسيا وأوبك حتى نهاية عام ٢٠٢٤ وغياب حل للملف النووي الإيراني، في أزمة يومية،

هيفاء علي

يمر الاقتصاد العالمي بمرحلة شديدة الصعوبة والتعقيد، حيث يواجه مجموعة من التحديات نتيجة لنقص المدخلات الرئيسية للإنتاج، وتراجع الصناعات التحويلية لدى العديد من البلدان مع نقص الإمدادات، إلى جانب إطلاق الطلب المكبوت وانتعاش أسعار السلع الأولية، مما أدى إلى زيادات غير مسبقة في معدلات التضخم وتراجع معدلات النمو، وتزايد هشاشة المؤسسات المالية غير المصرفية في ظل ارتفاع الديون إلى مستويات قياسية، ووصولها إلى ٢٢٦ تريليون دولار نهاية العام الماضي. كما أن ارتفاع أسعار الفائدة العالية يؤدي إلى اضطراب الأسواق المالية، وارتفاع تكلفة التمويل، ومن ثم زيادة المخاطر المالية، هذا فضلاً عن الاختناقات المروية لحاويات الشحن التي أصبحت غير قادرة على السير عبر الطرق المعتادة، الأمر الذي أثر على مصروفات الشحن بصورة كبيرة.

ومما زاد من تعقيد الموقف الحرب في أوكرانيا، خاصة وإنها تقع بين دولتين غاية في الأهمية من الناحية الاقتصادية، حيث إنهما من الدول المهمة في مجال السلع الزراعية عموماً، والمنتجات الغذائية على وجه الخصوص، إذ تمثلان أكثر من ربع تجارة القمح العالمية، وخمس مبيعات الذرة، و٨٠٪ من صادرات زيت عباد الشمس، فضلاً عما تملكه من معادن وخامات، ناهيك عن كون روسيا تعد المورد الأساسي للغاز الطبيعي والطاقة إلى أوروبا.

كل هذه المؤشرات وغيرها تشير إلى أن الأحداث الجارية ستؤجج نار التضخم من جهة، وتؤدي إلى انخفاض معدلات النمو العالمي من جهة أخرى. وما يهم هنا أن هذه الحرب قد كتبت النهاية لحقبة ما بعد الحرب الباردة، وتعد بمثابة الإعلان عن انهيار النظام الحالي،

بلدة.. اسمها خب!

ها أندا، أعود من خب، البلدة الجميلة التي تصاف طريق دمشق - درعا، بالمحبة والعمران والأشجار والبساتين، بعد أن شاركت في ملتقاها الأدبي والفني الذي يُعقد في مثل هذه الأوقات.. سنويا.

أعود من البلدة ممتلئاً بالفرح والسرور لأنني رأيت أهل البلدة جميعاً في هذا الملتقى. أهل البلدة بأجيالها كلها، وبالبحور التي يمشيهم في كل سلوك وقول وفعل. لقد رأيتهم وهم أشبه بالمرأة التي تريد أن تبدي جماليات البلدة، وعراقة تاريخها، ونبل أفعال أهلها الذين أنسنوا الحجارة والصخور، ومحو أمة من لا يعرفون القراءة والكتابة منذ بدايات القرن العشرين المنصرم وبجهود جبارة، وعزائم عرفت وقدرت معاني العلوم والآداب والفنون وأدوارها السامية في الحياة، مثلما عرفت الطريق الأصوب والأقصر إلى سلالم الحضارة. الآلاف من أبناء البلدة هم حملة للشهادات العليا، وفي جميع الاختصاصات، والآلاف منهم هم أصحاب مشاريع مبتكرة، وأفكار بهارة في غاياتها وما ترمي إليه من أجل أن تكون بلدتهم المثال والمنازة لكل ما هو جميل ومؤثر وبارق وبق.

لا شيء، في هذه البلدة، كغاية.. يتقدم العلوم والآداب والفنون والأخلاق والسلوك الآدمي والنبل، ولا شيء من رغائب الناس يتقدم العمل، والإيمان بالقيم الإنسانية، والحرص على الخلاص والذكر الجميل.

ها هم، أهل البلدة، وفي هذا الملتقى الأدبي والفني، يبذلون أية في التعاون، والتنسيق، والتناوب على توفير كل ما يسهم في نجاح ملتقاها. لقد تناوبوا وخطوا وهموا وتوازوا الأوار فيما بينهم، صغاراً وكباراً، ذكراً، وإناثاً، كيما يصير هذا الملتقى كتاباً مهماً يليق بتاريخ أجدادهم، وبجهودهم، وأفكارهم، وأحلامهم التي اجتهدوا كيما تكون تعبيراً عن المحبة والحضارة الراقية، وصورة جلية لمفاعيل طلاب العلوم والآداب والفنون.

أجل، لقد عشنا ساعات من البهجة وفرتها لنا لوحات التراث التي تتحدث عن حقول القمح، وحقول عباد الشمس، وحواكير الورود، وحقول المحبة والأحلام، مثلما وفرتها لنا القطع الموسيقية الجميلة المصحوبة بالكلام المضيء التي أنشدتها فرق المدارس والأندية والمراكز التي ضمت بين صفوفها أجيالاً عدة.

ولعل المدهش، رأينا، هو الحضور العائلي المصاحب للأبناء والبنات، والقبول على تسجيل فعاليات الملتقى التي شاركوا فيها، وتصويرها لتكون سجلاً الذي يوثق الخطوات الأولى للموهوبين منهم وهم يصعدون أدراج الإبداع في الفنون والآداب بالجسرة التامة. كل شيء في ملتقى بلدة خب، في هذا الموسم، هو حيوي، وجميل، ويروم التفوق، والتجاوز، والعلو، والحضور: فاللوحات المسرحية للكبار والصغار راحت تتبارى في تقديم وجوه الحياة، والتلبث عند ثنائية التعب والأمل من أجل الوصول إلى النجاح الملموم، وكذلك بدت معارض الرسم التي زينت الجدران حريصة على التنافس الخلاق ما بين طلاب وطالبات المدارس من أجل تمييز لوحة من لوحة، وتمييز موهبة من موهبة، أما الغناء الفردي فقد عرف حماسة ضافية بين الجميع، ومثلها شهد الإنشاد الجماعي منافسة نبيلة بين الفرق لما أمتاز به من تلاوين غنية جمعت بين التراث الأصيل وحدثة المعاصرة.

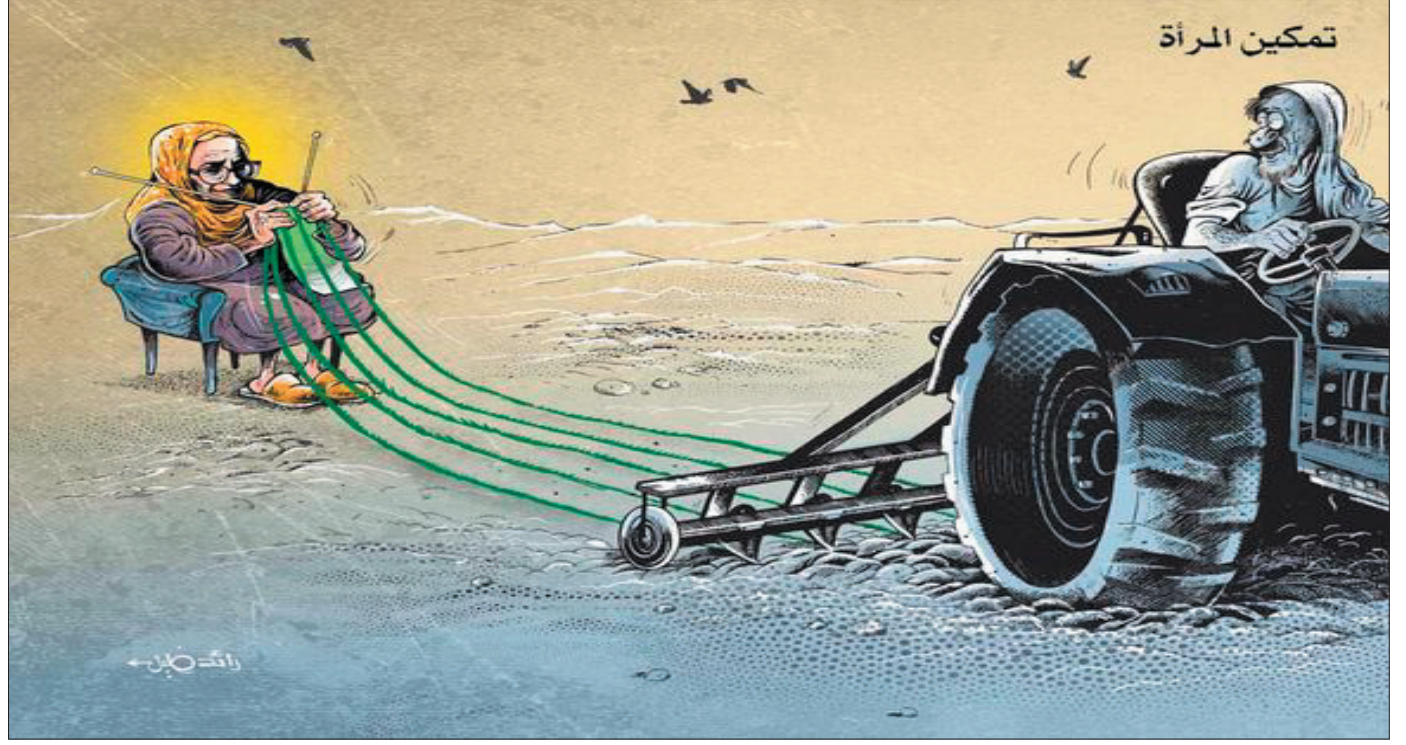
لقد قدم أبناء البلدة أجمل ما لديهم من مواهب أمام الجميع، ولا سيما الأبناء ضيوف الملتقى الذين جاؤوا من محافظات عدة لينشدوا قصيدهم، ويسردوا قصصهم، مثلما قدم الجمهور أجمل لوحات الإنصات والتفاعل مع النصوص الأدبية، فبدأ الأبناء والحضور كما لو أنهم في قاعة من قاعات الاستماع إلى الموسيقى الخافتة.

بلى، أعود من خب، هذه البلدة الجميلة، ومعاني السرور والدهشة والرضا تملأ قلبي، لأنه بات من النادر أن ترى تفاعلاً حياً ومؤثراً ما بين المبدع والجمهور، وما بين النص وما يود الوصول إليه من غايات الجمال والأحلام، بل بات من النادر أن ترى جمهوراً يعشق الإنصات كما لو أنه هو السحر الحلال!

أجل، إنه يوم للآداب والفنون لتري هي الأخرى صورتها في مرايا أهل بلدة عشقوا المدارس والكتب والإبداع والرفعة، فجعلوا لها ملتقى سنوياً، يقدمون فيه أجمل ما أنتجه التعب الجميل، تماماً مثلما جعلوا للكروم والورد واللال الأخرى أياماً تدور حولها، وتطير بها الأحاديث الطيبة من العام إلى العام طلباً للمضيافة والارتقاء والجمال المرتجى.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



"اليونسكو" تدرج أريحا القديمة على لائحة التراث العالمي

صوت مؤتمر للأمم المتحدة لصالح إدراج مدينة أريحا القديمة في الضفة الغربية المحتلة على قائمة مواقع التراث العالمي في الأراضي الفلسطينية. أريحا هي واحدة من أقدم المدن المأهولة بالسكان وتقع في جزء من الضفة الغربية المحتلة. تم اتخاذ القرار في اجتماع لجنة التراث العالمي التابعة للأمم المتحدة في العاصمة السعودية الرياض تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

وتعتبر أريحا نقطة جذب رئيسية للسياحة إلى الأراضي الفلسطينية، وذلك بسبب مواقعها التاريخية وقربها من البحر الميت. وفي عام 2021، كشفت السلطة الفلسطينية عن تجديدات كبيرة لوحدة من أكبر الفسيفساء في الشرق الأوسط في قصر أريحا، الذي يعود تاريخه إلى القرن الثامن.



بلدة "خب" تحتضن الملتقى الثقافي في دورته الخامسة



هذه البلدة القديمة. وتضمنت فعاليات الملتقى كورال غنائي جماعي لأطفال من بلدة خب تدريب سيلفا شداد، وافتتاح معرض رسوم وأشغال يدوية إضافة إلى معرض فني للأطفال. يشارك في هذا الملتقى نخبة من شعراء درعا يتغنون بقصائد شعر باللغة الفصحى، ومقطوعات نثرية معظمها تغنى بحب الوطن، إضافة إلى قراءات شعرية وأدبية متنوعة.

مؤكد أن الأدب عموماً والشعر خصوصاً يعتبر رسالة إنسانية لنقل حضارة الشعوب وفرصة للتبادل الثقافي، لافتاً إلى ضرورة استمرار هذه الملتقيات لتعكس صورة هذه المحافظة الغنية بالمتقنين والأدباء، ولتتيح لهم فرصة المشاركة ونقل معرفتهم لجيل الشباب.

بدوره مدير ثقافة درعا عدنان الفلاح أوضح أن هذا الملتقى الذي أقيم برعاية وتنظيم الفعاليات الأهلية في بلدة خب يشتمل على عدد من الورش الفنية التي تهدف إلى التبادل الثقافي، وكذلك الخبرات بين الأدباء المشاركين، إلى جانب تنظيم معرض للأعمال الفنية التي تم إنجازها خلال الفترة الماضية، والتي تعكس الجانب الإبداعي لأهالي

درعا - دعاء الرفاعي

انطلقت فعاليات الملتقى الثقافي الخامس الذي تقيمه مديرية ثقافة درعا بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في بلدة خب وذلك في كنيسة بازيليك القديسة ريتا.

ولفت توفيق أحمد نائب رئيس اتحاد الكتاب في سورية إلى أن هذا الملتقى يشكل مرحلة مهمة ونقله نوعية سيستبعا العديد من الملتقيات الأخرى، فهو يسهم بترسيخ الحالة الإبداعية لدى الشعراء، مبيناً أن الشعراء المشاركين بالملتقى من فئة الشباب أثبتوا وجودهم على الساحة السورية. من جانبه الأديب أشار حسين الرفاعي إلى أهمية هذا الملتقى الذي تقيمه بلدة خب كعرف سنوي للتعريف بأهميتها التاريخية وارتها الثقافي،

صفاء سلطان تتجاوز أزمة صحية حادة

ولدت سلطان في مدينة عمان الأردنية لأب أردني وأم سورية، كانت بدايتها في مجال التمثيل بمشاركاتها في دلجة فيلم تسجيلي من الإنكليزية إلى العربية في طفولتها. وكانت منذ صغر سننها تقلد وتمثل وكانت دائماً تعجب من حولها من أهلها بأدائها وتقليدها للفنانين.

أضمت دراستها حتى الثانوية بين الأردن وسورية ثم سافرت إلى الولايات المتحدة لدراسة طب الأسنان، واستمرت فيها خمس سنوات، لكنها لم تتم دراستها وعادت إلى سورية.

كشفت فيه عن تجاوزها أزمة صحية، لافتة إلى أنها تلقت الدعم من الأهل والأصدقاء والفريق الطبي المشرف عليها.

وقبل يومين من إعلانها تجاوز أزمته الصحية، نشرت الفنانة الشهيرة دعاء تمت فيه الشفاء والعافية، دون أن تحدد ذلك أي تفاصيل بشأن طبيعة الأزمة الصحية.

وفي أب الماضي كشفت الفنانة صفاء سلطان في لقاء سابق مع "إي تي بالعربي" عن تعرضها لأكثر من جلطة قبل أن تتماثل للشفاء.



طمائت الفنانة السورية صفاء سلطان محبيها وأكدت أنها تجاوزت أزمة صحية لم تكشف عن ماهيتها مؤكدة أنها "ستعود أقوى مما كانت". ونشرت سلطان منشوراً عبر حسابها في "فيسبوك"